



يؤيد فلسطينية من عرب الجليل تحتج على عدم الجيش الإسرائيلي خيامهم أمس (ريتر)

رئيس الحكومة الإسرائيلية ينجح في تفكيك التمرد الداخلي في الليكود

وتوجه برعي إلى نتنياهو
محذرا من استمرار هذا الوضع.
وكلمة بلهجة قاسية، قائلا: نريد
أن نفهم أي أي مدى ستؤثر أزمة
الليكود على أداء الائتلاف
الحكومي. فإذا كان هذا الوضع
سيفرض دعونا نفحص عن بدائل
أخرى. وفي الوقت نفسه أعلن
نائب آخر من «شاس»، وهو رفاييل
نحاس، أن قيادة حزبه تشجع
نخبة أمل من نتنياهو. وقال:
«نحن نؤمن بأننا نحتاج حزب
أعقد من إيهود باراك زعيم حزب
العمل هو مرشح مناسب لخلف
نتنياهو في رئاسة الحكومة».

وجاء هذا الاقتراح ليرضي
المستبدلين الإصويين الذين
يرفضون التقرب من الأنا حيفا
توجد قبور. ولم يحضر ذلك
الجلسة أكثرية من نواب الائتلاف
وصوت عدد من نواب الليكود ضد
المشروع. ولذلك سقط
القرار الحكومي السابق، أن تمرر
قانونا يقضي بالآ تم حريات
العمل اسمه يوسي يافف، الخاء
دون أن لجنة وزارية خاصة.
وخطبا بأن يقبل توصيات
اللجنة، ويكتب في تعهده أنه
يقبل التوصيات حتى لو اشتملت
على تخفيض من منصبه. هنا
أعلن نتنياهو على الصيغة
فاتنق أن أن يتعهد بقبول كل
التوصيات بما فيها التوصيات
الشخصية.

لكن هذا الحل لا يرضي جميع
الوزراء والشواب. وأعلن الوزير
مخائيل إيتان أصراؤه على أقلية
مير مكنت نتنياهو ليبرمن.
بينما رفض دان ميريديون هذا
المطلب، وقال كل ما فعله ليبرمن
كان بمعرفته وبمساندة نتنياهو.
وعليها أن تجعل من ليبرمن كيش
فداء.

وتركت أزمة الليكود الداخلي
أثرا على أداء كنيست
وعضوي الكنيست الذين استقالوا
من حكومة نتنياهو، بيني بيغن
(كان وزير العلوم واستقال إثر
التوقيع على اتفاق الخليل، الذي
اعتبره خيانة لبادئ الليكود
المطالبة بأرض (إسرائيل كاملة)
ودان ميريديون (كان وزير المالية
واستقال احتجاجا على مؤامرات
نتنياهو ضد بعضه في موضوع
ميزانية الدولة). ثم راح ينضم إلى
الحزب معارضون آخرون مثل
الوزير ليسمور ليفان والوزير
مخائيل إيتان ورئيس بلدية
القدس، إيهود أولمرت، وغيرهم.
وامتنع إيتان شارون وزير البنى
المتينة عن الانضمام للمبادرة
لكن المقربين منه أوصحوا أنه
سيكون مستعدا لذلك فقط في
حالة اختصار رئيسا ومرشحا
لخلافة نتنياهو وكذلك الأمر
بالنسبة لوزير الدفاع، اسحق
مورخاني.

وقرر سمع النبا عن هذا
التحالف ووجهته حول هدف أقلية
نتنياهو (المقصود التصويت ضد
الليكود، وذلك كان من السهل على
نتنياهو وتجاهل الحقائق
صوفهم، وأحداث شرح في ما
بيهم.

المستعربون الإسرائيليون يختطفون ناشطا إسلاميا آخر في منطقة جنين

لندن: من علي الصالح

اختطفت إسرائيل أمس من منطقة تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية ناشطا في حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، تزعم أنه شارك في التخطيط لعملين نفذتهما «حماس» عام 1994 في مستعمرتي الخضيرة والعفولة داخل الضفة الغربية.

واعتبرت «حماس» اختطاف إسرائيل زيدا كميل أحد نشطاءها من منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني ليلدا آخر على جرائمها الفاضلات للسلطة الفلسطينية وضعفها ونبذت عن السلطة عن حماية المواطنين الفلسطينيين في المناطق التي تسيطر عليها بموجب الاتفاقات.

وقالت «حماس» في بيان لها: «لقد تم اختطاف الناشط الإسلامي زيدا كميل في جنين من قبل جنود إسرائيليين. وقد تم اعتقاله في سجن جنين في مدينة نابلس. بعد أن تم القبض عليه من قبل جنود إسرائيليين. وقد تم اعتقاله في سجن جنين في مدينة نابلس. بعد أن تم القبض عليه من قبل جنود إسرائيليين».

وتتمتع «حماس» في جنينها في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أحد الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالتآمر مع إسرائيل لتسليم عضويتها. غير أن السلطة الفلسطينية نفت ذلك نفيا قاطعا وأتهمت إسرائيل بالقرصنة وطالبها بالإفراج عنها.

وفي الشهر الماضي أعادت إسرائيل اعتقال عطف عليان وهي عضو في حركة الجهاد الإسلامي، في فلسطين، كانت قد أفرجت عنها في وقت سابق من العام في إطار اتفاق الإفراج عن السجناء الفلسطينيين. واعتقلت إسرائيل عليان عند إحدى نقاط التفتيش المحيطة بمدينة بيت لحم. وأتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بالاعتقال غير القانوني لها، وقالت إنها ستتحرك في حال تعرضها لمزيد من الاعتداءات.

في لقاءها الملك حسين بشأن نواياه إزاء أزمة العراق

في لقاءها الذي تم قرب لندن

كان قد تعرض لحاوله اغتيال فاشلة على أيدي رجال الموساد الإسرائيلي في أحد شوارع عمان قبل حوالي الشهرين.

وقد تحدث لوكثير من
الصحفيين في لقاءه مع الملك حسين وندىها. وقال الملك حسين: «أنا أعرف الملك حسين، وأعرف ما هو عليه. وأنا أعرف ما هو عليه. وأنا أعرف ما هو عليه. وأنا أعرف ما هو عليه».

وكان قد تعرض لحاوله اغتيال فاشلة على أيدي رجال الموساد الإسرائيلي في أحد شوارع عمان قبل حوالي الشهرين. وقال الملك حسين: «أنا أعرف الملك حسين، وأعرف ما هو عليه. وأنا أعرف ما هو عليه. وأنا أعرف ما هو عليه».

وكان قد تعرض لحاوله اغتيال فاشلة على أيدي رجال الموساد الإسرائيلي في أحد شوارع عمان قبل حوالي الشهرين. وقال الملك حسين: «أنا أعرف الملك حسين، وأعرف ما هو عليه. وأنا أعرف ما هو عليه. وأنا أعرف ما هو عليه».

وكان قد تعرض لحاوله اغتيال فاشلة على أيدي رجال الموساد الإسرائيلي في أحد شوارع عمان قبل حوالي الشهرين. وقال الملك حسين: «أنا أعرف الملك حسين، وأعرف ما هو عليه. وأنا أعرف ما هو عليه. وأنا أعرف ما هو عليه».

عمرات بدأ زيارة للهند تستغرق يومين

للمهند ستغرق يومين

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

عمرات بدأ زيارة للهند تستغرق يومين

للمهند ستغرق يومين

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

عمرات بدأ زيارة للهند تستغرق يومين

للمهند ستغرق يومين

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

عمرات بدأ زيارة للهند تستغرق يومين

للمهند ستغرق يومين

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

عمرات بدأ زيارة للهند تستغرق يومين

للمهند ستغرق يومين

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

لقاء جنيف

جاء العراق

في لقاءه الذي تم قرب لندن
كان قد تعرض لحاوله اغتيال فاشلة على أيدي رجال الموساد الإسرائيلي في أحد شوارع عمان قبل حوالي الشهرين.

عمرات بدأ زيارة للهند تستغرق يومين

للمهند ستغرق يومين

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

عمرات بدأ زيارة للهند تستغرق يومين

للمهند ستغرق يومين

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

عمرات بدأ زيارة للهند تستغرق يومين

للمهند ستغرق يومين

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

عمرات بدأ زيارة للهند تستغرق يومين

للمهند ستغرق يومين

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

عمرات بدأ زيارة للهند تستغرق يومين

للمهند ستغرق يومين

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

عمرات بدأ زيارة للهند تستغرق يومين

للمهند ستغرق يومين

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

عمرات بدأ زيارة للهند تستغرق يومين

للمهند ستغرق يومين

يؤدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوميه اليوم محادثات مع الرئيس الهندي ورئيس حكومته. ويقام في العاصمة الهندية نيودلهي.

أطلق اللبل على نفسه وسيداً خرافياً
البرهان على خياله باعتباره «الوزير
الإلخا» خيراً أو شراً»
أما قاضية الميراثيين الأميركيين البارزين
التي خضع الرئيس لبرهانها في وقتها،
فقد فازت أخيراً الأول. والآن
مارتوني توجع من الخطب المباشرة
اللافتة وحركة الحقوق
المدنية التي أزعجت الحياة الثابتة.
هناك أعضاء برزوا في هذا
الاستقطاب بينهم الرئيس السابق
رونالد ريغان الذي ألقى الخطب
السابعة بعد ديمقراطيين،
والسابقين ليونيد وشمسار.
وانتجت المبشر البرونستاتية
التكسوية بين جراهام في المحكمة
الثانية عشرة في حين أن
رجل في العالم بين جنس أصلي
دولي الثالثة عشرة، متفقداً مبرراته
في الرئيس الأول حيناً. فـ
كثيراً، ويبدو أن كل عيني قد اختلف
بشكله وسلطة المؤرخين بعد هذا
انقسام كرس في فضائل الكواليس
في عهد.
واجتر مخاضيل جورباتشوف،

هكذا من الأصل



17 أفغانيا يطلبون اللجوء لإسبانيا

مدريد - أفب: أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية الإسبانية أمس أن 17 أفغانيا بينهم 7 أطفال وصلوا الأحد الماضي إلى مدريد طلبوا من السلطات الإسبانية منحهم حق اللجوء السياسي.

وأوضح المتحدث لوكالة الأنباء الفرنسية أن الأفغان نقلوا إلى مراكز للخدمات الاجتماعية بعد أن أمضوا يومين في مطار مدريد. وأضاف المصدر أن وزير الداخلية يبحث في هذه الطلبات، دون أن يقدم مسبقاً من الإيضاحات. وتراوح أعداد الأفغان ما بين 10 أشهر إلى 7 أعوام.

وقال المحامون المكلفون الملف وأضافوا أن الأفغان قالوا أنهم يتعرضون للاضطهاد من قبل السلطات الأفغانية بعضهم لأسباب دينية والبعض الآخر لتوليهم مناصب في النظام السابق.

مقتل 22 شخصاً في انفجار بالهند

مدريد - أفب: وكالات الأنباء أوردت انفجار سيارة ملغومة في مدينة حيدر أباد جنوب الهند أمس بحياة 22 شخصاً. وقال دهايا ريدى وزير داخلية ولاية أندرا براديش أن حوالي 20 شخصاً أصيبوا عندما انفجرت القنبلة الموضوعة في عربة جيب تابعة لقناة تلفزيون خاصة خارج استوديو لتصوير الأفلام.

وأضاف أن القنبلة فجرت بواسطة جهاز تحكم عن بعد. وتكررت بين الجرحى موهانيابو وهو ممثل سينمائي وعضو في مجلس الشيوخ الهندي.

وقالت الشرطة أنه لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار. لكن ولاية أندرا براديش تشهت حملة عنف يقوم بها متمردون ماويين.

وقتل سبعة من رجال الشرطة وأصيب 4 آخرون أمس الأول في انفجار لغم أرضي على سافة 220 كيلومتراً شمال حيدر أباد في رابع هجوم من نوعه خلال العامين الماضيين.

اتهم رسمياً بإهانة المحكمة

نواز شريف يغامر بمنصبه في معركته الشرسة مع القضاء

اسلام اباد: من جمال محمود اسماعيل

أخذ الصراع بين رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف والمحكمة العليا منحى جديداً أمس حين وجهت هذه الأخيرة اتهاماً رسمياً لرئيس الوزراء وخمسة من البرلمانيين من التحالف الحاكم ومينر التلفزيون واثنين من مساهلي المصحف المؤيدة لنواز بإهانة القضاء وانتهاك من هيبته.

وكان نواز شريف قد أجبر للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام على التوجه أمام المحكمة العليا التي تنتظر في صوفية. ووصفت الأوساط القانونية في إسلام اباد موقف رئيس الوزراء بأنه ضعيف، ويمكن أن تعلن للإحتفاظ بمقعده البرلماني ما يعني عدم أهليته للوزارة. كما قام نواز من أعضاء البرلمان من الحزب الحاكم بالاعتذار بالخطأ وادخل أروقة المحكمة العليا على رئيس نقابة محامي المحكمة السابق أكرم شيخ الذي استعما كخبير قضائي في القضية. المحكمة العليا كصديق للمحكمة لندلي يشهد ضد نواز شريف الذي كان حرمه من منصبه فوق العادة الشهر الماضي بعد أدلة بتصرفات ضد حوكمته.

ومع أن نواز شريف، الذي قال حزب أغلبية ساحقة في الانتخابات التي أجريت في فبراير (شباط) الماضي غير أن نواز شريف لم يوافق على المحكمة العليا إذا جاء لتجديد صلاحيته فقد عذر في انصافه لإقرار التعديل على قانون الانتخاب من هيئة القضاء. وهو التعديل الذي يقول (أو من كان متهماً بنفس التهمة) إلا أن نواز شريف في قرار المحكمة وطالب الاستئناف وهو ما لم ينحه القانون.

جابريل ماكيدونالد رئيسة لمحكمة لاهاي

لاهاي - وكالات الأنباء: أعلنت محكمة الجزاء الدولية أن القاضي الأمريكية جابريل ماكيدونالد انتخبت أمس رئيسة لمحكمة المحكمة الدولية للعدالة في لاهاي. وهي المحكمة التي تتولى النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة. ولأول مرة منذ عامين خلفاً للاحكامي أنتونيو كاسيسي.

وتنحى القاضي ماكيدونالد (التي من غويانا) في منصب القاضي الأول من بين القضاة في المحكمة. جابرييل ماكيدونالد هي ابنة صابرة من المحكمة في لاهاي. وأجريت عملية انتخابها علناً وبإجماع خلال الجلسة الأولى التي عقدها المحكمة الـ 11 لاند لولاية لاهي. وأجريت عملية انتخابها علناً وبإجماع خلال الجلسة الأولى التي عقدها المحكمة الـ 11 لاند لولاية لاهي. وأجريت عملية انتخابها علناً وبإجماع خلال الجلسة الأولى التي عقدها المحكمة الـ 11 لاند لولاية لاهي.

اتفاق في روسيا حول الفصل بين تشوبايس ومشروع الميزانية

لضرائب. وإن أشار إلى أن تشوبايس وامشاله يجب ألا يكون لهم موقع في هذه العملية.

وقال زيوچانوف أن الشيوعيين لن يطرحوا أبداً من مثيلهم لشغل منصب وزير المالية الذي قد يخلو باستقالة تشوبايس. وأعطى من أمه في سرعة عقد الهيئة الرابعة من الرئيس ورئيس مجلس الاتحاد التشوبايس ورئيس الحكومة الأسبق الحالي لبحث الأوضاع الناجمة عن الأزمة واستقالة عدد من كبار رجال الدولة والحكومة وأقرار مشروع الميزانية.

من جانبه أكد تشيرنوميردين الاتفاق المبني حول عدم جواز الجمع بين منصب الوزير وموقع نائب رئيس الحكومة والفصل بينهما. وجدير بالذكر أن عدداً كبيراً من أبرز نجوم الساحة السياسية يجمع بين المنصبين مثل بوريس ييميتسوف الذي يشغل كذلك منصب وزير الطاقة والوقود واناتولي كوليكوف الذي يشغل منصب وزير الداخلية وديكتور خيسنسون وزير الزراعة. وقالت المصادر أن أهم نتائج اجتماع تشيرنوميردين مع زعماء الكتل البرلمانية يتمثل في الاتفاق حول عدم ربط موضوع تشوبايس بمسألة أقرار الميزانية.

زوروني وشاهدوا مجموعة العالبي الرائعة!!

طائرات تطير
ألعاب الكترونية
سيارات سباق
قطارات كهربائية

نخرجوا على مستر هامليز في محلات هامليز!!

أفضل محلات الألعاب في العالم
الآلاف في المملكة

مركز ومساحات وجوائز
والألعاب والتذكاري
هامليز
في انتظاركم

جدة - شارع صكاري - هاتف ٦٣٩ ٣٣٦٦

منشقون صينيون ينادون الحكومة بالعفو عن جميع السجناء السياسيين

كين - تايبه - وكالات الأنباء: كشف المنشقون الصينيون أمس نداءاتهم للأفراج عن جميع السجناء السياسيين بعد أربعة أيام من مسيرات أبريل وجوه المعارضة الصينية في جينج شينج الصين التي الولايات المتحدة أن الإفراج عنه لأسيان صحبة بعد أن أمضى في السجن 18 عاماً.

وفي رسالة مفتوحة إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، قال لي ييفينج، المنشق الذي تولى السلطات الصينية التحقيق جوهها لاعتقاله، وأطلب منكم الإفراج عن جميع السجناء السياسيين ووقف الملاحقات ضد المنشقين الأفرين ووضع حد لنظام الحزب الواحد.

وعيش في، الذي كان في الماضي مسؤولاً في بلدية إقليم سينشوان (جنوب غرب البلاد)، صرخاً منذ أن كشف للصحف الأجنبية تفاصيل مظاهرات عمالية اندلعت في يوليو (تموز) الماضي. وفي رسالته، التي كتبها

تأهب سري لانكي خلال احتفال التاميل بقتالهم

كولومبو - وكالات الأنباء: شهدت إجراءات الأمن في العاصمة السري لانكية كولومبو أمس في الوقت الذي أعلن فيه التاميل القاتل على مدى أسبوعين بذكرى قتلهم. وفي الوقت نفسه واصل الجيش ضغطه من أجل السيطرة على طريق استراتيجي في الشمال.

والصين العديد من نقاط التفشيش الإضافية ونشر المئات من الجنود في شوارع كولومبو تحسباً لأي هجمات محتملة من جانب جبهة ثور تحرير تاميل إيلا. وعادة ما تتخلل احتفالات التاميل بذكرى قتلهم في الحرب الدائرة مع القوات الحكومية والتي تبسدا في المناطق التي يسيطرون عليها هجمات مفاجئة على المنشآت العسكرية وأهداف أخرى.

وقال اليريجاندر سارات موناسينج المتحدث العسكري: شهدت إجراءات الأمن وإعلان حالة التأهب أن نمور التاميل يمكن أن يلجأوا إلى شن بعض الهجمات خلال هذه الفترة.

وفي نفس الوقت واصلت تحصينهم المطارات والديارات والمخفية حملتهم الجارية منذ ستة أشهر للسيطرة على طريق استراتيجي طوله 88 كيلومتراً يربط بين قافوقينا التي تسيطر عليها القوات الحكومية بلدة كينوتشنتي في اتجاه الشمال.

المدارس تكرر شرح البوسنة العرقي

سرايفو - أفب: جافريلو برينسيس هو أشهر رجل في العاصمة البوسنية إذ كان السبب في اندلاع الحرب العالمية الأولى بإغتياله الأرشدوق النمساوي فرانسوا فرديناند في سرايفو 28 يونيو (حزيران) 1914. لكن برينسيس يعتبر بطلا قومياً في كتب التاريخ الصرب وأرهابياً في كتب التلاميذ المسلمين.

وفي أصبحت الكتب المدرسية أدوات لترسيخ وتعميق الشرخ العرقي في مدارس البوسنة تتلقى الإجماع الصاعدة لروسيا لا ليس فيها: فهي تنتمي حقا إلى إحدى المجموعات الثلاث التي تشكلت منها البوسنة: الصرب والكروات والمسلمين. هذه المجموعات التي ما زالت تحارب بناءً على أحدها وحده داخل الاتحاد الفيدرالي نفسه حيث لا يمكن أن يعيش الكروات والمسلمين معاً، حاولت السلطات العام الحالي، وتحت ستر الدفاع عن الأقليات، اعتماد برامج تربوية مختلفة للمجموعتين داخل المدرسة الواحدة. ولم تتخلل وزارة التربية الفيدرالية في هذه المبادرة، التي اعتبرت تهديداً للانتماء الإجماعي، إلا يوم الاثنين الماضي عندما قررت أعداد نظام تربوي موحد. ولكن لا تزال مدارس البوسنة مراكز للانقسامات بين المجموعات العرقية. فالمنظر الصربي جافريلو برينسيس أصبح بطلا للتحريرو الوطني في كتب التاريخ الذي يدرس للتلاميذ الصرب، وأرهابياً بالنسبة للتلاميذ الكروات والمسلمين.

وكذلك فالحرب التي روعت البوسنة بين عامي 1992 و1995 هي في كتب الصرب من مسؤولية المسلمين الذين ارتكوا مجازر لا سابق لها بمساعدة مقاتلين إسلاميين. وفي الوقت نفسه يتعلم التلاميذ المسلمون أنهم تعرضوا للانقسامات من قبل صرب تم تخليصهم في مجموعات أرهابية. أما بالنسبة للكروات، فهذه الحرب هي عنوان باسم صربيا الكبرى. وفي الفصل المخصص للصرب العالمية الثانية يكشف للتلاميذ الصرب في مجال دعم النصوص التي تتحدث عن التعذيب، صور رجال ملغين على أعمدة فوانيس أو مذبحين. وفي وقت تستند الأسرة الدولية كل الوسائل في محاولة لإقناع الصرب والكروات والمسلمين بالعيش سوياً، يواصل الأطفال في البوسنة والهرسك تلقي دروساً تجمع خطوط التقسيم العرقي بين أعداء الأسس في المناطق الكرواتية. تكون المناهج متطابقة لتلك التي تدرس في مدارس زغرب، بينما يلقى أطفال جمهورية الصرب المعلنة من طرف واحد، نفس التعليم الذي يتلقاه تلاميذ بلغراد. أما مسلم البوسنة فلم يرضوا مناهج خاصة بهم تدرس في المدن التي تلتقتها أغلبية مسلمة مثل سرايفو.

وكان القرار الأخير لوزارة التربية الفيدرالية قد حدد بإدخال هذه الانقسامات حتى في ملعب كل مدرسة. وطلبت بعض المؤسسات التربوية من الأمم المتحدة تسليم إياها ما أن كانوا يرغبون في صفوف مشتركة أو مفصولة كلياً أو مفصولة فقط في تعليم المواد الوطنية كالتاريخ والاب والموسيقى والفنون. ولكن حتى وان تقيدت بعض مدارس فقط بهذه التعليمات التقسيمية، فإن عدداً كبيراً من أطفال البوسنة تعلموا للتلاوة بيوهمب العرقية. مثل هذا التمييز الكرواتي في مدرسة

نشرة طارئة للاحكام

البرلماني العربي
بشار بلس الشهر الثاني

أخبار من سوريا
أخبار من العراق
أخبار من لبنان
أخبار من فلسطين
أخبار من العراق
أخبار من سوريا
أخبار من لبنان
أخبار من فلسطين

مفاوضات الغاز مع إسرائيل

في قضية جرائم جنسية

أخبار من العراق
أخبار من سوريا
أخبار من لبنان
أخبار من فلسطين

أخبار من العراق

أخبار من سوريا
أخبار من لبنان
أخبار من فلسطين

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدرها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق البريطانية المحدودة

النشر

هشام علي حوافظ
محمد علي حوافظ

Publishers :

Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير

عثمان العويمير

Editor-in-Chief :

Othman Al-Omeir

مدير مجلس الإدارة

محمد معروف الشيباني

المدير العام

هشام مصطفى زاهد

المنسق العام

ياسر كرم الدين

مدير التحرير

Managing Director:

Yasser K. El-Dabbagh

U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH
& MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من : الطورون - الرياض - جدة - الكويت - الدار
البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

الدور الروسي.. الطموح والإمكانية

وصل وزير الخارجية الروسي ييجيني بريماكوف أمس إلى جنيف للبحث في الأزمة بين العراق والامم المتحدة مع وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. ولعل التحليل الأول على هذه الخطوة هو أنها حثيئة من روسيا، ومرتبة أكثر عندما يتكهن القيم على شؤون الدبلوماسية الروسية سياسيا بين بريماكوف ومعرفة الوثيقة بشأن الشرق الأوسط.

لا أن حساب السياسة الحالية هذه الأيام بخفي دراسة مثل هذه الخطوات يبدو، وواقعيا، فلا روسيا اليوم هي الاتحاد السوفياتي الغات ولا ميزان النفوذ الدولي هو نفس ما كان عليه قبل عشر سنوات. ففي العالم اليوم قوة كبرى واحدة هي الولايات المتحدة وبضعة أطراف ثانوية، حتى لا تقل كوميونس، هي الشركات النفطية، وقوة سابقة متقاعدة ما زالت تحاول إقناع نفسها ببقائها على صيانة تحالفاتها القديمة في روسيا، ومستشار قوي، مستقبلي في الصين واليابان والهند.

الولايات المتحدة أول من يترك هذا الواقع وأبرع من يفهم كيف يتعامل معه فيضمين ديمومة، ويتحكم في الباتة ويوجي إلى تحد مستقبل في «مشاريع الكبرى». وفي سياق الاعتبارات الاستراتيجية الكيفية بتتبع الغالبات الثلاث، واشنطن قائمة أولويات لها غير مضطرة لاعتبارها، وإن كانت بعض الأحداث السياسية خلال السنوات القليلة الماضية لم تأملت في مضمونها.

فيعدما كانت أمريكا اللاتينية، منذ «ثورة مورو»، منطقة «مصلحة جومرية قصوى» لرواين، لا تقل فيها شريكا، نخلت الشرق الأوسط بروتانيا القطبية الاستراتيجية تحت المظلة نفسها منذ السبعينات، وما هي الآن منطقة آسيا الوسطى على الطريق.

ماذا من موسكو؟
موسكو اكتتفت في القارة الأمريكية منذ أزمة الصواريخ الكوبية في الستينات، وتراجعت في الشرق الأوسط منذ تحول مصر إلى الحيار الأميركي بعد كمب بيفيد، ثم أثار الدور الروسي تماما عن انهيار الاتحاد السوفياتي وجولة لاورد شيفاربان، آخر وزراء الخارجية الكرملين على السطاه السابقين جديدا، بالفضل لأن التحالف الثنائي المثلوي العراقي قد عزم على تحرير الكويت أولا لا غير.

ألا أن لعل حالة جديدة، هناك صورة رقعها مغايرة لصورة رقة وضع الاحتلال، وبرماكوف يدرك هذه الحقيقة، ويركبا أيضا البيت الأبيض ومعه وزارة الخارجية الأميركية ومجلس الأمن القومي في واشنطن، والأمم ومعد اختلاف في طبيعة الرفض - الاحتلال، وتسجيل المواقف، يأمل بريماكوف في أن ينجح هذه المرة حتى فشل في المرة السابقة، مع أنه فهم أن مفتاح الشل والنجاح يظل في يد واشنطن.

صحيح أن بريماكوف هو سيد الدبلوماسية الروسية، إذ هو الآن وزير الخارجية وليس موقفا رئيسا، لكن الصديق أيضا في واشنطن ما زالت سيدة الحالة القطبية الشرق أوسطية. وما زالت رافضة لأي «مشاركة» فيها حتى لو أخذت شكل «الوساطة».

أما إذا كانت واشنطن قد قررت إعادة النظر في تكتيكها اثر تعرض لوبماسيتها لبعض النكسات، خصوصا تلك الناجمة عن تعمدت ديبوب السبابتات العربية والحساسيات العربية، إذا كانت واشنطن أرتأت الاستعانة بطرف ثالث لإسفاء لسان ناعمة على ما كان انفاعلة قاسية، فعندما يستعطف بريماكوف لعب دور الوسيط بنجاح، بل تستعطف فرنسا أيضا أن تساعد في تجميع شذوثة الموقف الأميركي.

في الشهر المقبل سيقتتح مؤتمر المناخ العالمي في كيوتو في اليابان تحت رعاية الأمم المتحدة لاختطة شبكة التسخين الحراري للأرض والتأهيل الخطيرة المترتبة على ذلك.

يقول الخبراء، أن المؤتمر هذا سيكون آخر فرصة للبشرية لمعالجة الوضع الخطير، ولا فإن الأمم المتحدة متخفرا جدا وغير قابل للملاحح، بعدما يكون الخطر والفرير قد ترسسا تماما وقت الأوان لأي عملية إنقاذ فعلية. والظاهر أن البلدان الموقعة على توصيات مؤتمر قمة الأرض في ريو دي جانيرو عام 1992 لم تنفذ بما في الكفاية لوفيق التهمة هذا، مما استدعى عقد مؤتمرات وندوات لاحقة لم تخر في الأخرى.

والمشكلة المزمعة التي تواجهها الدول التي ستجتمع في كيوتو هي مشكلة التسخين الحراري في العالم، باستثناء بلدان قليلة. مثل المملكة المتحدة وألمانيا وروسيا وفرنسا، التي تحافظ على معدلات التسخين، أن لن تكن تتناقص في بعض الأحيان.

ولعل أكثر الدول مسؤولية عن مشكلة التسخين الحراري للأرض هي الولايات المتحدة الأميركية التي تسطخن الأهداف الموضوعية لها للأرض 2000 بنحو 60٪. وهذه الزيادة لوحدما تنفق ما تقفه الهند من غازات كاربونية إلى الجواء عام 1990، رغم أن عدد سكانها كان آنذاك 950 مليون نسمة.

والسبب كما يبدو ليس زيادة استهلاك الفرد العادي الأميركي للطاقة وحدها، بل تزايد عدد السكان أيضا. شأنه شأن البلدان النامية الأخرى، إذ يبدو أن تعداد السكان الأميركيين يتزايد بنسبة 0.9 مائة سنويا، أي بما يوازي 2.5 مليون نسمة. وهذا أكثر ثلاث مرات من المعدلات الوسطى لسائر بلدان العالم الصناعي.

ثم أنه في العام 1990 والعام 2000، سينمو عدد سكان الولايات المتحدة من 254.1 مليون نسمة إلى 277.8 مليون، أي بنسبة 9.3 في المائة. استنادا إلى توقعات الأمم المتحدة.

فالقسم السكاني وحده في الولايات المتحدة هو وراء أكثر من ثلثي زبانه نسبة ضخ الغازات الكاربونية في هذا العقد التي تقرب بنحو 13 في المائة. وهذا يعني أن عليها تخفيض معدل ضخ الغازات هذه للفرد الواحد بنسبة 60٪ في العقد الحالي أيضا، لوازنة نموها السكاني، والحفاظ على معدل الضخ لعام 1990. وهو الهدف الذي اتفق عليه الجميع في مؤتمر ريو دي جانيرو. ولا يفت الأثر عند هذا الحد، إذ أنه بين العام 2000 و2020 يتوقع أن يقفز عدد سكان الولايات المتحدة من 277.8 مليون نسمة إلى 332.5 مليون، أي بنسبة 19.7 في المائة. في الوقت الذي تكون فيه الدول الصناعية الأخرى تشهد تنافسا في عدد السكان تبلغ نسبته 2.7 في المائة. ما يعني أنه يتوجب على واشنطن تخفيض ضخها للغازات بنسبة 80٪ في ربع القرن المقبل.

وغني عن البيان أن معدلات العام 1990 التي تحدثت عنها ريو دي جانيرو هي بعد ذاتها معدلات مرتفعة، من ما يمكن أن تنحصر صورة العالم في القرن المقبل، إذا أخذنا في الاعتبار ضخ الغازات الكاربونية وزيادتها في الدول الأخرى أيضا، إلى جانب الولايات المتحدة.

أما صورة بشعة بالتاكيد، لا يتشأما أي إنسان متحضر.

تديم نحاس

في هانوي. ولا انتقامات، قال بطرس غالي، لا انتقامات. فالعلاقة مع الولايات المتحدة «ممتازة»، وكاد يقول أنها نموذجية. لكنه اكتفى بالقول أن الخصومة هي فقط مع «بعض المسؤولين» ولم يكن إخراجهم من الأمانة العامة سوى «وليد ظروف معينة». نعم ظروف معينة. لم يقل غالي أن بين هذه الظروف المعينة، أو في طبيعتها، أنه فرانكوفوني مثل مصر الجورجوزية القديمة التي كانت تتعاظم في السياسة مع «الانكليز» وفي الثقافة مع فرنسا. فقد كانت القاعدة واحدة في قصور الباشاوات وفي قصر بكنغهام (اليوم على السواء: التعبير الفرنسية لآليات الدرجة الاجتماعية).

على أن ما رفض غالي قوله قبله البيان الرسمي (أعلن هانوي): «ببإبعاد مخاطر الاحيائية». وقال وزير الفرانكوفونية المسيو شارل جوسلان صحصح انني أكل الهاشمارغر لكتني أتمنى ألا يكون الغداء الوحيد في العالم، وهو لا يريد احادية مشابهة تريد أن تفرضها الصحافة الأميركية والانكليزية على الجميع تلغي من خلالها الأثر الانساني الشديد النوع.

ترجمة هذا الكلام، برغم علاقات غالي «المختارة» مع الولايات المتحدة، أن فرنسا قررت أن ترفع درجة المواجهة للعد الثقافي الأميركي. فالقشة تنقل معها السوق أيضا. أو السوق تنقل معها اللغة. لا فرق، وأست اري إلى أي حد تغيبت الحسابات الفرنسية أو حسابات الدول غالي.

لكن يخطر في البال، فيما يخطر، أن هذا الهرم الذي حضرته أميركا في زاوية متعجبة، قد اختار وسيلة ماضية للثأر: وجود مصري شهير على رأس الفرانكوفونية سوف يوجه العالم أن مصر دولة فرانكوفونية، مع أنها ليست كذلك. لا جامعة فرنسية في مصر. ويطرس غالي نفسه كان استنادا في الجامعة الأميركية. لكن فرنسا لا تكتف عن الحلم بوجود «حضاري» ما أمام استحالة الحضور السياسي، ولذلك أعاد مسترمان بناء «مكتبة لاسكندرية». ولذلك أحيما تحاول باريس أن تنتقي للعلم القليل لفرانكوفونية من المرحلة النابوليونية للاحتفال بمرور مائتي عام على وصول الإمبراطور إلى مصر.

لم ينس الفرنسيون أن الأميركيين سارعوا إلى الحلول متكاهن في الهند الصينية، لم ينسوا أن الأميركيين أرسلوا إلى بلاد سيبيريا جاسين كيندي لاثنا تقتر الفرنسية وسحر المجاسن. ولم ينسوا أن ميان بيان هو كانت على بعد قليل من هانوي. لذلك عادوا بعد 45 عاما ومعه راية اللغة والأمن العام للغة السلام!

مصالحتها. وعندما تتمتع بحكم محلي لشؤونها الخاصة، وتكون جزءا من كيان كبير يحضن فئات أخرى لها أيضا متحولها وإدارتها المحلية، لا يبقى لذلك اللغة ما تقتضي منه، أصبح تتنظر مآذسن أساسا لهذا النجاح الذي حققته ديمقراطية الولايات المتحدة.

التجربة الديمقراطية شيء مهم بالنسبة للمغرب، مهما أن انقسام الصرخاء للمملكة المغربية شيء مهم بالنسبة للتجربة الديمقراطية. وكل ذلك، وبمجموعة العام، شيء مهم بالنسبة لعالمنا العربي. عدم الكفاءة من أخطر الجرائم التي قضت على التجارب الديمقراطية، بما فيها تجربة الغامبار في ألمانيا في العشرينات. أخطر سكة عشر حزبيا في الانتخابات يوجهي للمسارح ببعض الأعجاب بديمقراطية الانتخابات، ولكنه لا يوجهي بكفاءة العمل والتطبيق. لم يحصل أثير الأحزاب، حزب الاتحاد الاشتراكي للفرنسية الشعبية، على أكثر من 17.54 في المائة من مجموع المقاعد، وعلى أكثر من 6.30 في المائة من مجموع الأصوات المفترض ذلك إجراء شتى المناورات والوساومات الحزبية للحصول على أكثرية برلمانية. وستبقى هذه الأخيرة معرضة للهزات والاشتباكات. هذا هو السبب الذي يجعل التجريبين يرفضون الأخذ بنظام التمثيل النسبي لأنهم يخشون أن يؤدي إلى تشرذم الأصوات والمقاعد. أنهم يفضلون نظام الحزبين لكفاءة العملية رغم عدم عدلته. إذا كانت البرامج والحلول والعمليات متشابهة، فما الداعي لهذا التعدد الحزبي؟ ربما أنها لطامح الشخصية لا غير، بلوى العالم العربي الألبانية. المفروض في الأحزاب أن تمثل مصالح الطبقات أو فئات معينة تحطها مبادئ مختلفة. إذا كانت المبادئ واحدة والفئات واحدة، فلم هذا التعدد؟ هذه نقطة تقتضي كثيرا من النظر والحكمة والنصير في عواقب الأمور. لا تريد لهذه التجربة الرشيدة أن تتعرض وتختبط بالمشاكل البرلمانية والسياسية.

لكن يبقى السؤال: هل جرت تجاوزات وتزويرات في نتائج الانتخابات؟
ما هو السؤال الطبيعي الذي يخطر لكل مراقب يتتبع انتخابات في العالم الثالث، فلما سمعنا بانتخابات جرت في بلد عربي دون أن نسمع هذا أو ذاك يصرخ ويهول وتزوير، لقد تصفحت التقارير الواردة من الرباط بحثا عن هذه الصرخة، وإذا بي أجد تقليبة بدلا من صرخة، وتقليعة جديرة بكتكاب مجنن، لا إرقام القياسية. السيد محمد حفيظ من الاتحاد الاشتراكي للفرنسية الشعبية يرفض الاحتمال بقصوره ويقول أن المكتب المركزي للندوة قد زيف الإرقام وضمن له فوزا مزورا، وهو ما جاني قوله: لم أجد غير هذه الصرخة الفرعية بالتزوير، ولكنها تستعمل أن تصور بصورة عامة وقوع تجاوزات ومخالفات. ستكون معجزة من المعجزات التاريخية إذا لم يقل ذلك في تجربة ديمقراطية أولى من نوعها. الزمن وتكرار الخبرة هو الذي سيضمن للمغرب تلافيا مستقبلا.

لحق الأميركيون بفرنسا إلى سايغون ولحقت بهم إلى هانوي ومعهما بطرس غالي

سمير عطا الله

الأخرى أن يكون المؤتمر المقبل في هانوي.

لا بد أن أضواء كثيرة لعبت في الرؤوس الدبلوماسية. صحيح أن معظم المسؤولين الفرنسيين لم يذهبوا من جيل الفيتنام، لكن أحدا في فرنسا لا يعرف كيف خرجت مهزومة من معركة وادي بيان بيان أو أمام الجنرال جيب الذي ذهب ومعه عشرة آلاف أسير (1954). ومن حل محل الجنرال الفرنسيين وهم ينسحبون من الهند الصينية (كما كانت تعرف آنذاك) الأميركيون. طبعاً الأميركيون. ليس فقط في الهند الصينية بل في كل مكان آخر. لقد كانت الحسنيات العقد الذي أخرجت فيه فرنسا من كل مكان، والعقد الذي انتفضت فيه الولايات المتحدة إلى مرة بحجة مطاردة الاستعمار القديم ومرة بداعي المواجهة مع أهل الستار الحديدي الذي راته يسدل فوق العالم الثالث كله.

تحدث الفيتنام في شكل مستطيل تقع على طرف منه سايغون (الآن مدينة هوشية مين) وعلى الطرف الآخر هانوي التي كانت عاصمة الشمال الشيوعي. وعلى حوضها تقع الالوس وكامبوجيا. هذا المثلث كان يعرف منذ 1887 إلى 1954 بالهند الصينية. أو الفيتنام الفرنسي من منطقة كانت تتعرض لغزو الأوربي باستمرار. ومع أن اللغة الفرنسية غادرت منذ زمن أن اللغة الانكليزية تكلت عن نصف مليون جندي أميركي خلال عقد من السنوات الكثيفة الائمة، إلا أنه بقي من الفرنسية ما يكفي لاعتبار الفيتنام من الدول الفرانكوفونية جزئيا، على الأقل، أو هكذا ارتضى شريك بان يقول.

لماذا الفيتنام؟ لأنها «بلد مهم» قال الفرنسيون

للامم المتحدة، وماذا قيل في أقالته؟ قيل ما قيل في انتخابه، وهو أنه رجل فرانكوفوني تدعم ترشيحه فرنسا. وطوال ولايته كانت تصطبك عظام المحافظين الأميركيين كلما تحدث غالي الانكليزية بلكة فرنسية واضحة.

وحين استقيل من الأمانة قال السناتور ريتشارد هيلمز أن غالي ليس مرشح افريقي على الإطلاق فهو ينسحب ليعيش في باريس.

ذهب لينحس في مصر. ولكن فرنسا رأت في محاربته أهانة إضافية لها في وقوفها ضد «الهيمنة» اللغوية الأميركية رأت في الأمن العام السابق صيدا لا مثيل له. إلى الآن كان مسؤولو الفرانكوفونية رجلا شيه مجهولين، أو معروفين فقط في ديارهم ولا شهرة دولية لهم.

وما هو بطرس غالي جازم ومعه مواصفات لا تناقض: استاذ جامعي سابق، وزير مصري سابق، افريقي بلون اسمر أو من دون لون اسمر، ومسؤول دولي لأكثر من خمس سنوات.

هل من مناسف؟
أثر، عثرت فرنسا، أو الفرانكوفونية، على الرجل، لكن يكفينا من هذا النوع وهذا الحجم. هل تبقى الفرانكوفونية في عهد رجال جيبون فقط لغة دراسية، أكثر من أهلها، كما كان الأمر مع ليوبولد سنغور أو شارل جلو؟ لا. حين يكون لديك رجل ذو خلفية سياسية مثل غالي فليكن المنصب سياسيا أيضا. أنها فرصة لا تفوت.

ولذا كان العثور على غالي المتقاعد صفة سعيدة إلى هذا الحد، فمأذا عن هذه الصفة سعيدة إلى هذا الحد، فمأذا عن هذه الصفة

الأحد الماضي أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ولاية «الفرانكوفونية السياسية» من مدينة هانوي وقد وقف إلى جانبه الأمين العام الجديد للحركة الدكتور بطرس غالي. وقد بدأ المشهد عابدا وبريئا. بل بدأ مشهدا تقليديا يختم به أي احتفال مهرجاني، لكن الذين تأملوا الصورة جيدا، وهي عادة قديمة عند أهل الصحافة تسمى الاستقراء عندما تتحضر قراءة السطور، راوا في الصورة ثلاثة أشياء غير عادية: أولها، هانوي، ثانيها جاك شيراك، ثالثها، الأمين العام السابق للامم المتحدة، الأمين العام الجديد للفرانكوفونية السياسية.

حين بدأت الأشاعات تتدرب عن أن غالي سيصبح امينا عاما لجامعة الدول «الناطقة جزئيا أو كليا بالفرنسية» قلت في نفسي أنه مرض الأمانات العامة. فالذي يصبح امينا عاما مرة لا يعود يعرف كيف يتقاعد. وكنت سألت الدكتور غالي في باريس قبل شهرين عن مشاريعه المستقبلية، فقال أن لديه من المؤلفات عن حقبة الامم المتحدة ما يشغله سنوات كثيرة، لكن ما هو يقبل أمانة عامة جديدة، إنما ليست بحاجة إلى الكثير من الوقت. أنها منصب احتفالي.

لا ليست منصبا احتفاليا على الإطلاق. فالفرانكوفونية التي كانت إلى الآن أشبه بجماعة ثقافية مدتها المحافظة على اللغة الفرنسية في وجه الزحف الإنساني الأنكلوسكسوني، سوف تكشف في هانوي عن تحولها إلى حركة سياسية. أي أنها ليست مجرد دكومنات، كالتي أقامته بريطانيا بعد خروجها السياسي من المستعمرات السابقة، بل هي رابطة سياسية حقيقية ومطلقة.

مطلقة في وجه من؟ أه، تلك هي المسألة. ففي الصورة الرسمية الختامية بلول كثيرة ومسؤولون عديدين، لكن الذي يثير القلق، تكراراً، ثلاثة هانوي، وشيراك وسيدة الأمن العام، فكل واحد منهم على أفراد لا يمثل أكثر من ما يمثل عادة لكن اللقاء الرجلين في هانوي امر آخر.

كان مؤتمر الفرانكوفونية مقروراً في هانوي منذ انعقاد المؤتمر الأخير قبل عامين. فهو ينتقل من بلد إلى آخر حسب رغبة البلد المضيف والدول الأعضاء. وسوف يعقد في لبنان العام 2001. وقد ذهب رئيس الوزراء رفيق الحريري إلى هانوي لهدية واضحة. الأول أن يكون إلى جانب صديقه جاك شيراك، الذي زاره في بيروت مرتين، والثاني أن يسمى إلى استضافة كل هذه الدول في وقت تكون بيروت قد لبست كل أثوابها الإمبرارية الجديدة.

ماذا حدث بين المؤتمر الأخير ومؤتمر هانوي؟ حدث حدث جمل: أقبل بطرس غالي من الأمانة العامة

من المصطلحات السياسية التي أصبحت موضحة في السبعينات كلمة «الرشيدة». أول من استعملها عبد الرحمن البراز في كآلمه عن «الاشتراكية الرشيدة». طبعاً هذا استعمال رشيد في بلاده الذي كثر فيها المحافطات، ولكن إذا كانت هناك اشتراكية رشيدة فهناك أيضاً ديمقراطية رشيدة. أين نذهب؟ وجنابها يوم الجمعة الماضية في المملكة المغربية، يوم الانتخابات العامة فيها. المسيرة الديمقراطية في المغرب جديرة بملاحظة سائر النساسة العرب. فمن الأخطاء التي شاعت بيننا، وبين غيرنا أيضاً في العالم الثالث، الاعتقاد بأن بالامكان استيراد النظم الاجتماعية والسياسية من الغرب بنفس السهولة التي نستورد فيها سياراتهم وطرقاتهم. وهذا غير صحيح، وهو غير صحيح بصورة خاصة بالنسبة للديمقراطية، ذلك النظام المعقد الذي يتطلب قبرا كثيرا من الوعي والنضوج والاستقرار والرفاه والثقافة. هذه العناصر خرجت منها معظم البلدان العربية، غير أنها لم تبلغ الأميون فيه ما يزيد على نصف السكان (55 في المائة) والعاطلون في أثنى ما يزيد على الخمس (22 في المائة).

أنا مستعجبون الآن على الإيمان بالخيار الديمقراطي، ولكن الأمر لم يكن كذلك حتى نهاية الحرب العالمية الثانية. فبعد انتصار الديمقراطية في النازية ثم الشيوعية، أصبحنا نعتقد، أو على الأقل المثلث منا، بأن الديمقراطية هي الحل الأمثل لكل المشاكل. وهو ما لم يؤمن به المثقفون حتى عهد قريب. فمن سقراط والأطون إلى هوبس وبلوتارخ ثم هيجل ونيشيه، كان الاعتقاد الشائع بين الفلاسفة هو أن حكم الأقلية العديمة يعني حكم الغوغاء والجهل. حتى أولئك المعاملة الذين كُتِبَهم أعمدة للحكم الديمقراطي، كجان جاك روسو وجون سنوارت مل، كانت لهم تحفظاتهم على الديمقراطية. وظلت بريطانيا تقاوم أي فكرة لاعطاء ألقاء حق المشاركة في الانتخابات حتى عام 1918. وعندئذ اضطروا على الأزمة أن تكون قد تجاوزت سن المائتين.

فضلا عما أثيرنا إليه سابقا، تتطلب العملية الديمقراطية خبرة ومزانا طويلا عليها وتطورا تدريجيا عضويا استغرق أمدا بعيدا، لا نعلم كم استغرق قسما أفريقيا في القرنين الماضيين. ديمقراطيتها على وجه التحديد، ولكنها تعلم أن الانجليز استغرقوا 713 سنة للوصول إلى ديمقراطيتهم البرلمانية، على اعتبار أنهم بدأوا مسيرتهم في عام 1215، عندما أصدر الملك جون وثيقة العهد العظيم Magna Carta، ولم ينجح حق الاقتراع العام لكل البالغين حتى سنة 1928 عندما ساءوا بين الرجال والنساء في حق الاقتراع. بالتحديد، يقول هؤلاء، نعم ولكن يعني ذلك أن علينا أن نتنظر سبعة قرون قبل أن نحصل على ديمقراطيتنا في العالم العربي؟ لم لا نتعلم منهم واستفيد من تجارب الشعوب الأخرى؟ ألم يقل الحكماء إذا كان العالم هو من يتعلم من أخطائه، فالعقل من هو من يتعلم من أخطاء غيره.

هذا كلام حق، ولكن أخطاء الغير تعلمنا أيضا أن الديمقراطية ليست زرا يكبس على الحائط، وإنما هي عملية مرحلية تطورية. إذا كان الانجليز استغرقوا سبعة قرون فليستغرق نحن قرنا واحدا أو نصف قرن. لذلك الحسن الثاني استغرق ثلاث قرن، عاما بالضبط ما بين الانتخابات الأولى في 1963 وانتخابات يوم الجمعة الماضية 1997 فضاء يلاذه انتخابات مباشرة كاملة وجره. جرى ذلك عبر سلسلة من النساتير والقوانين الجديدة. كان هناك دستور عام 1970، فعام 1972، ثم 1992 وأخيرا دستور 1996 الذي أرم باستفتاء عام وأعطى البلاد مجلسين يهويين مختلفين وغرضين مختلفين. وفي كل واحد من هذه النساتير كان دور الشعب يتعاظم ويتوسع ويتوسع.

لنمس هذا التوسع في عدد الأحزاب المشاركة. وعند المرشحين للانتخابات. وفي انتخابات 1963، شاركت ثلاثة أحزاب فقط بأربعة مرشحين لكل دائرة. وفي انتخابات 1977، شاركت سبعة أحزاب بخمسة مرشحين لكل دائرة، ولكن هذه الأرقام ارتفعت بالنسبة لانتخابات 1997 إلى 16 حزبا مشاركا وعشرة مرشحين لكل دائرة. وبلغ عدد المرشحين 3319 بينهم 69 امرأة. بيد أن نسبة الناخبين المشاركين في الاقتراع، لم تتجاوز 59 في المائة، وذلك رغم كل الجهود الإسلامية، بما فيها النشطاء التلفزيوني المكثف في الحملة. ومع ذلك فالنسبة لا بأس بها في وطن حيث العهد بالعملة الانتخابية ويمكن أن تقارن في الواقع بنسبة الناخبين من الانتخابات الفرعية في الدول الغربية.

ما السر في انخفاض نسبة المشاركة؟ السبب الأول كما يبدو هو أن اللجان الانتخابية والسلطات الرسمية لم تحاول الغش في أرقامها ففكر أن 99.9 في المائة من الشعب قد شارك في الانتخابات مما أثار في الكثير من دول العالم العربي والعالم الشيوعي، نجد هنا في المغرب أرقاماً واتعية تدعي عن حقيقة موقف المواطنين.

السبب الثاني لانخفاض نسبة المشاركة ربما يعود إلى كثرة دور الأحزاب ونشابه برامجها، حتى أن عبد الكريم غلاب، مدير صحيفة «العلم» والعضو

الحسن الثاني يختزل سبعة قرون في 34 عاما

خالد الصقطيني

البارز في حزب الاستقلال، وصف المناقشات الحزبية على التلفزيون بنقاش البنية حتى يكون الخصم مرآة أمام الديك فيمنه يقف صورته على المرآة.

تكررت «الشرق الأوسط» من مكاتيبها في الرباط، في تقرير لمراسلها على أوّل أن الناظرين بلسان الأحزاب كانوا يطرحون نفس المشاكل ويقومون نفس التحليل ويقترحون نفس الحلول. وإذا كان الأمر كذلك فما الذي يفرقني الخروج من بيتي والاقتراع بصوتي، لا سيما أن المرشحين لم يحاولوا إغراء الناخبين بالمال، كما كانوا يفعلون في لبنان وفي العراق، بل كان المرشح يقطع الديار إلى تصفيق بلسم النصف الأول منه للناخب قفورا ويعطيه النصف الآخر بعد الاقتراع بصوته.

لا اري ما السر في هذا التطبيق في الأراء وعندنا 16 حزبا؟ يقول الزميل علي أنور: لا أسئلة الصحافيين كانت مخططة ومتفقا عليها مقدما. الحمد لله أنه لم يقل أن الأجوبة أيضا كان متفقا عليها مقدما؛ لأننا هنا أمام تجربة ديمقراطية أولى، ولا أحد منا يتوقع لها. الآن أن تكون على مستوى حرية الديمقراطية الغربية قد انحطت إلى مستوى التناقص والتراشق بالفضائح الشخصية والجنسية؛ من الضروري للتجربة المغربية أن تسير وتتقدم بهدوء. لقد تعاملت السلطة مع المعارضة باحترام وعلى المعارضة أن تتعامل بنفس الاحترام مع الشرعية الدستورية للبلاد. هذه تجربة تهتم جميعا كعرب. وتهتم بصورة خاصة لنفس مثولة من يقول أننا لا نصلح للحياة الديمقراطية.

بيد أنها تهم بصورة أساسية مستقبل المملكة المغربية، المغرب، كمعظم الدول الغربية، لا يتكون من قومية واحدة. مشكلة التعامل مع الأقليات والإقليبات متشكك، قضت مضاجع سائر فقهاء القانون الدستوري، وأنت إلى تعقيد الكثير من الدول.

من تطرقوا لهذه المشكلة الفكر الأمريكي جيمس مادسن في القرن الثامن عشر. لقد عالج مشكلة الفئات (Factions) بطرح فكرة التمثيل وأذا الحكم المحلي وأذا الدولة الواسعة. فعندما يكون لكل فئة من ممثليها في شؤون الدولة العامة ويرعى

عند إشتراكك لمدة سنة في مطبوعاتك
المفضلة من إصداراتنا الصحفية
اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية فإنك
ستحصل على تخفيض خاص بالإضافة
إلى التوصيل المجاني يدوياً للمكان الذي
ترغبه يومياً وعلى مدار السنة. وفي
حالة إشتراكك في ثلاث مطبوعات أو
أكثر فإنك ستحصل على صندوق مجاني
لإستلام مطبوعاتك. وإذا إشتراكك في
خمس مطبوعات أو أكثر ستكون من
المؤهلين للحصول على جائزة المليون
ريال الكبرى أو واحدة من الجوائز
النقدية التي ستسعدك بكل تأكيد.

للدخول في مسابقة المليون ريال الكبرى يجب الاشتراك في صحيفتين وثلاث مجلات على الأقل

وسط التنافس على شرائها

رولز رويس.. ماركة تحولت إلى أسطورة

لندن: «الشرق الأوسط»

لا يختلف اثنان على أن ماركة السيارات العالمية الأولى هي رولز رويس وتوأمها بنتلي، ولكن التقاريف عليه أيضا أن شريحة عريضة لخاصة تسويقها وتصميمها شديدة وبهاجة إلى استثمارات ضخمة لتطوير تقنيات جديدة، وبالتالي فإن ماركتي رولز رويس وبنتلي اللتان تملكهما حاليا شركة فينكس للمصناعات الثقيلة، مستفيدان كثيرا من الارتباط بشركة سيارات عملاقة من ناحية متخصصة في صناعة السيارات، ومن ناحية ثانية قادرة على فتح المال الكافي للتطوير المستمر.

رولز رويس وجدت نفسها طوال الأسابيع القليلة الماضية وسط دوامة من الشائعات والشائعات المضادة بمجرد إعلان فينكس عن عزمها على بيعها. وخلال ساعات ربطت الشائعات ماركتي رولز رويس وبنتلي التوأمين بمخطط الشركات المصنعة الكبرى في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان.

ولكن ماذا هي رولز رويس وكيف ولدت هذه الماركة وتحولت مع مرور الزمن إلى أسطورة؟

الحكاية منذ البداية

انصهرت رولز رويس النور عندما التقى رجلان بريطانيان هما فريدريك هنري رويس وتشارلز سيدفورد رولز واتفقا على إنتاج أفضل سيارة في العالم. رويس كان يملك شركة تحمل اسمه وتنتج رافعات كهروإلكتريكية وبناياتها في مدينة مانشستر، وكان في الأربعين من عمره عندما اشترى سيارة ديكوفا، فخلال أسبوعين عام 1904. إلا أن

لندن: «الشرق الأوسط»

تتهدد قاعة «ناشونال هول» في مجمع أرمينيا بالعاصمة البريطانية لندن يوم 4 ديسمبر (كانون الأول) المقبل مزاداً كبيراً على مجموعة من السيارات القديمة القيمة، وأهمها سيارات رافعة شارك بعضها في سباقات عالمية. أقدم السيارات المعروضة سيارة جورج ريشارد - موبيل 5 ذات العشرة المحركات المصنوعة عام 1900، وأحدثها سيارة دولا - شيفروليه كان - أم 530 ذات مقعد واحد ومحرك سعة 4 لترات مصنوعة عام 1980.

حصاد الأسبوع

الحكمي الموزع المعتمد للشركة العربية للسيارات بمنطقة جازان

اختارت الشركة العربية المتحدة للسيارات - الوكيل العام لسيارات جيب - ودونج في المملكة العربية السعودية وإسبانيا وكرايسلر في المنطقة الشرقية من المملكة اختيار مؤسسة الحكمي للسيارات موزعاً مبدئياً لها في منطقة جازان موزعاً وخمسة السيارات التي تملكها الشركة.

سيارة رياضية فاخرة .. من فولكسفاغن!

أشارت مجلة «فوربس» إلى سيارة رياضية فاخرة ستخرج من مصنع شركة فولكسفاغن الألمانية في أيد ما تكون من المنتجات الشعبية المعروفة عالمياً للشركة. وتتماثل في تصميمها مع نموذج السيارة الجديدة المسمى أليو بهديلو 12، 12 (W 12) بالتزامن مع مكتب ماركيا 5.6 لتر مولدا قوة 420 حصاناً مكعباً من جهة أخرى لكر هذا الأسبوع أن فولكسفاغن تترك جيباً يشراء أسهم في شركة فولف السويدية.

هوندا تبدأ الإنتاج في تركيا

بدأت شركة هوندا للسيارات يوم السبت الماضي الإنتاج في تركيا، وذلك في مصنع يملكه مع شركتها التركية «أتاكو» للمصناعات على مساحة 50 كلم في مدينة إسطنبول. في البداية سيُنتج المصنع الذي يعمل الآن حوالي 750 سيارة أسبوعياً، وسيزيد الإنتاج إلى 60 ألف سيارة سنوياً بحلول عام 2000. في 100 ألف سيارة عندما يرتفع عدد القوة العاملة إلى ثلاثة آلاف شخص في المصنع، وألا مصدر ريف بالشركة التركية أنها تنوي تصدير سيارات هوندا إلى أسواق آسيا الوسطى ودول الاتحاد الأوروبي.

خطوط تنظيمية، في جنرال موتورز

أدت الشائعات التي انتشرت في الولايات المتحدة عن اعتزام شركة جنرال موتورز إلغاء 42 ألف وظيفة في مصنع يملكه مع شركتها التركية «أتاكو» للمصناعات على مساحة 50 كلم في مدينة إسطنبول. في البداية سيُنتج المصنع الذي يعمل الآن حوالي 750 سيارة أسبوعياً، وسيزيد الإنتاج إلى 60 ألف سيارة سنوياً بحلول عام 2000. في 100 ألف سيارة عندما يرتفع عدد القوة العاملة إلى ثلاثة آلاف شخص في المصنع، وألا مصدر ريف بالشركة التركية أنها تنوي تصدير سيارات هوندا إلى أسواق آسيا الوسطى ودول الاتحاد الأوروبي.

خطوط تنظيمية، في جنرال موتورز

خطوط تنظيمية، في جنرال موتورز



الجيل الجديد من سيارات بي أم دبليو «الفئة الثالثة»

لندن: «الشرق الأوسط»

قواسم مشتركة مع شقيقاتها الأكبر حجماً في «الفئة السابعة» و«الفئة الخامسة»، من جهة ثانية، كانت أبرز معروضات بي أم دبليو في معرض الشرق الأوسط الدولي في دبي، الذي اختتم السبت الماضي سيارة «الأم رويستر» ذات المحرك السداسي الأسطواناتي بقوة 321 حصاناً مكعباً والناجحة النارية «أر 1200 سي». وكان شريك فون كونهايم قد صرح قبل المعرض عن توقع الشركة ارتفاعاً في معدل مبيعاتها الشرق أوسطية هذا العام بنسبة 40 في المائة.

كشفت شركة بي أم دبليو الألمانية القاب أخيراً عن صورة الجيل الجديد من سيارات «الفئة الثالثة»، وذكر أنها ستطرحها في السوق العالمية في العام المقبل. وستتوفر في السوق البريطانية اعتباراً من خريف العام المقبل. وكما يتبين من الصور فوق وتحت مقدمة السيارة الجديدة ومؤخرتها لدى الجيل الجديد من «الفئة الثالثة» عذ

مرسيدس - بنز تعالج ذيول «اختبار الوعل» وتبدأ معركة استعادة الثقة بـ «الفئة أيه / A»

بون: من أحمد كمال حمدي

ستظل تذكى تجربة أجريت أمام عدد من الصحافيين الاقتصاديين في السويد على سيارة مرسيدس - بنز الصغيرة الجديدة من الفئة «أيه/أ»، تذكى كريمة بالنسبة لشركة ديمر.

بنز ماركة مرسيدس - بنز أشهر الأسماء وأقدمها في سوق السيارات العالمية. بل طالما عرف عن مرسيدس

بنز أنها من أكثر الماركات العالمية التصاقاً بالاعتمادية والسلامة والأمان.

التجربة عرفت بداخلها الوعل، نسبة لتجربة حالة الوصف الفاجي لتفادي صدم وحل قطع الطريق

الريحية، وهي بالخاصة تجربة اعتيادية تخضع لها معظم السيارات الأوروبية للتأكد من سلامتها وتوازنها على الطرق، وخصوصاً عند

التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

المنعطفات الحادة، وخلال هذه التجربة ماتت السيارة الصغيرة على حافها ثم انقلبت رأساً على عقب، وهكذا اهتزت مؤلفاً وفجأة الهالة الحضية مرسيدس - بنز.

بعض التعليقات اعتبر أن المسألة بسيطة جداً ولا تستحق كل الضجيج الذي صاحبه، بينما اتهم البعض الآخر باللامعة على إدارة الشركة في تأخرها بحسم الجدل في الموضوع

تسليمها إلى البائعين لبيعها أسابيح إلى حين إجراء مرسيدس - بنز للقيام التقنية والتجريبية عليها، وكان سبب انقلاب السيارة الجديدة يعود إلى مواصفات الطراز الفنية إلى جانب وجود خلل في نظام الأمن والسلامة الإلكتروني.

وقد أعلنت ديمر - بنز فعلاً قرارها بتزويد السيارة بنظام أمان إلكتروني جديد يعرف باسم EPS، وهو النظام نفسه المزودة به سيارات مرسيدس - بنز الكبيرة من الفئة «أيه/أ».

هذا، ويرى مراقبون مطلعون أن الخسائر المتوقعة أن ترتفع على الشركة ربما تتجاوز نفقات تعديل نظام الأمن والسلامة وأكلاف الدعاية والإعلان لتعويض مرسيدس - بنز.

والغاية منه، ففسيه 15.6 في المائة، فقد من آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

كذلك تدين أن 4 في المائة فقط من الرحلات قصت دولا خارج الولايات المتحدة.

أكثر من أي فرد في العالم.

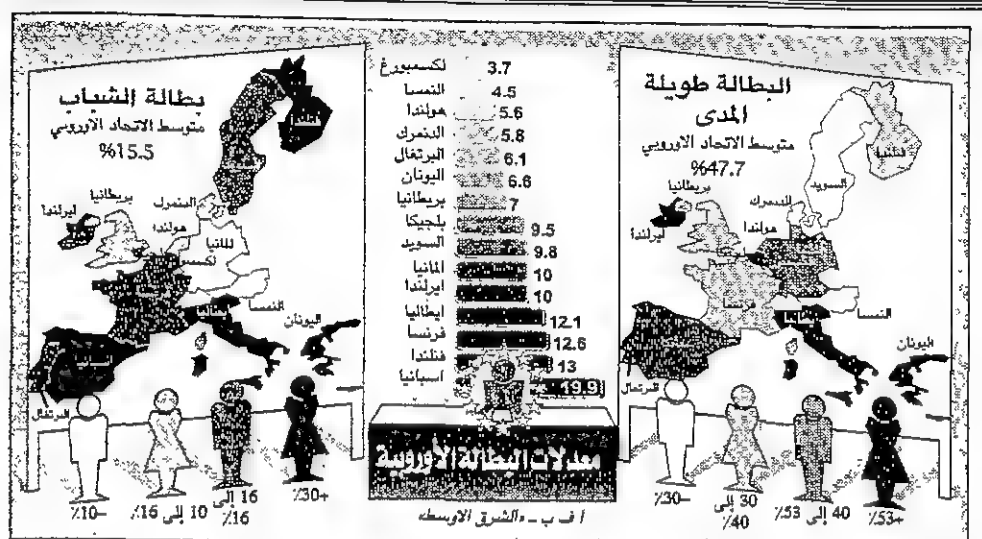
الجدير بالذكر أن الدراسة غطت 80 ألف عائلة أميركية عام 1995، وكلفتها حوالي 100 ألف دولار، مع

بلغ مسافرتها 100 ميل أو أكثر، مع العلم أن آخر دراسة تناولت هذه الموضوع أجريت عام 1977 ولم تغط إلا 22 في المائة سافروا لواجبي العمل.

وفي المقابل بلغ نصيب الرحلات الطويلة بداعي السياحة 827 مليون ريال عام 1995.

وان للعلل الواسعة لسفر المواطن الفرد بلغ 3100 ميل بالسيارة (كان المعدل 1800 ميل عام 1977).

| أسعار صرف العملات الأجنبية | | أسعار صرف العملات العربية | | أسعار الفائدة (على العملات الخليجية) | | فرانكفورت | | لندن | | نيويورك | | طوكيو | | النفط | |
|----------------------------|---------|---------------------------|--------|--------------------------------------|--------|-----------|---------|---------|---------|--------------|----------|-------|--------|--------|--------|
| العملة | دولار | العملة | دولار | العملة | 3 شهور | 6 شهور | دائري | دائري | دائري | دائري | دائري | دائري | دائري | دائري | دائري |
| فرنك بلجيكي | 35,6500 | ريال سعودي | 3,7510 | ريال سعودي | 5,813 | 5,75 | 1,35 | 15,30 | 12,8 | 884,1 | 15842,46 | 0,08 | امس | 19,30 | امس |
| فرنك فرنسي | 12,17 | ريال قطري | 3,6405 | ريال قطري | 5,5625 | 5,3750 | 3834,82 | 4830,10 | 7638,06 | عند الافتتاح | | | السابق | 19,22 | السابق |
| فرنك هولندي | 5,7880 | ريال عماني | 0,6507 | ريال عماني | 5,5000 | 5,4375 | | | 214,85 | 1,6879 | 2,9274 | | الامس | 306,08 | الامس |
| ليرة ايطالية | 1,9490 | درهم اماراتي | 6,2074 | درهم اماراتي | 5,6250 | 5,5313 | | | 0,0047 | 0,0079 | 0,0136 | | الامس | 306,40 | الامس |
| ليرة ايطالية | 1693,25 | دينار بحريني | 0,6371 | دينار بحريني | 6,8125 | 6,7500 | | | 0,0047 | 0,0079 | 0,0136 | | الامس | 306,40 | الامس |
| دولار كندي | 1,416 | دينار كويتي | 0,6371 | دينار كويتي | | | | | 0,0047 | 0,0079 | 0,0136 | | الامس | 306,40 | الامس |
| بيزيتا اسبانية | 1,4015 | دينار اردني | 0,5146 | دينار اردني | | | | | 0,0047 | 0,0079 | 0,0136 | | الامس | 306,40 | الامس |
| فرنك سويسري | 271,20 | جنيه مصري | 1,1982 | جنيه مصري | | | | | 0,0047 | 0,0079 | 0,0136 | | الامس | 306,40 | الامس |
| دراخما يونانية | 6,58 | | 5,7485 | | | | | | 0,0047 | 0,0079 | 0,0136 | | الامس | 306,40 | الامس |
| كرونة نمساوية | 1,7290 | | | | | | | | 0,0047 | 0,0079 | 0,0136 | | الامس | 306,40 | الامس |



استبعاد التوصل اليوم لاتفاق جماعي لمكافحة البطالة الأوروبية

بروكسل: من عبد الحميد الجياوي

تفتتح اليوم في لوكسمبورغ عاصمة رئاسة الاتحاد الأوروبي الحالية القمة الثلاثية لرؤساء الاتحاد الأوروبي الـ 15 لوضع استراتيجية أوروبية جديدة قادرة على توفير مواطن عمل جديدة لأكثر من 18 مليون عاطل، وستبحث القمة التي تستمر 3 أيام وسائل تسويق السياسات الوطنية الأوروبية لمكافحة البطالة المقدرة الآن 10 في المائة من قوة العمل في دول الاتحاد.

ورغم رفض مجلس وزراء اقتصاد ومالية الاتحاد قبل يومين في بروكسل المساعدة على مشروع المفوضية الأوروبية الداعي لرصد موازنات جديدة لتقليص نسبة العاطلين في 7 في المائة خلال الخمس سنوات المقبلة وتوفير 12 مليون فرصة عمل جديدة، تؤكد مصادر أوروبية أن قمة لوكسمبورغ لا تملك العصا السحرية ولا إمكانات القرار السياسي لحل أزمة البطالة، مضيفة أن الهدف الحقيقي من انعقاد القمة هو تفجير الوضع وبغض الأطراف التي اتخذت قرارات حاسمة خلال القمة الثلاثية بما يسمح بتنازل الدول عن أجزاء من سيادتها الوطنية في مجال العمل وأعطاء السياسة الجماعية لتي تدار من بروكسل حيزاً آخر، وتدخل الدول الأوروبية قوة لوكسمبورغ دون التوصل إلى مستوى أدنى من صياغة اتفاق وقفاً بعد أن أخفق المجلس الموسع لوزراء الاقتصاد والشؤون الاجتماعية المكلف باعداد مسودة أرضية جماعية اقترحتها الرئاسة اللوكسمبورجية ودافع عنها في بروكسل رئيس حكومة لوكسمبورغ جون كلود جينكبير على أساس اعتماد خطوط توجيهية جماعية للسياسة الأوروبية في مجال العمل يستلزم لها موازنة خاصة من خلال الميزانية العامة التي تقدمها الدول الأوروبية سنوياً في الدول الأقل نمواً والمقدّر بنحو 200 مليار أورو سنوياً، لكن دول المجموعة اكتفت في المقابل بأن يعلن القادة الأوروبيون من لوكسمبورغ التزامهم بأن تتكفل الدول الـ 15 بتوفير فرص تدريب مهني في العاطلين مدة تفوق العام وأن تتولى كل دولة على حدة بما يتناسب وتشريعاتها المحلية ترجمة قرار لوكسمبورغ المرتقب إلى حيز الواقع قبل بداية الرئاسة البريطانية للاتحاد الأوروبي التي ستبدأ مع مطلع شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وأكدت مارتين أوبري وزيرة العمل الفرنسية في هذا السياق أن «الاتفاق الهزيل» الذي يتوقع التوصل إليه في قمة لوكسمبورغ «يمنح على الأقل إمكانية السير الجماعي في اتجاه واحد، في الإشارة إلى أن الدول الأوروبية غير مستعدة الآن للتنازل عن سيادتها الوطنية في تقرير سياسات العمل في دولها.

وسط مخاوف أزمت طوكيو المصرفية وركود الاقتصاد الياباني

الدولار يقفز لأعلى سعر أمام الين منذ 5 أعوام

لندن: الشرق الأوسط

قفز الدولار أمس في معاملات أوروبا إلى أعلى سعر أمام الين الياباني منذ أكثر من 5 أعوام قدره 127,50 ين، ويعاني الين ضعفاً عاماً بسبب تجمد مخاوف أزمت مؤسسات مالية يابانية وقلق حول ضعف الاقتصاد الياباني والآثار المترتبة على الأزمة المالية في آسيا بعد أن تددت عملة كوريا الجنوبية في أواخر معاملات أمس مستوى منخفض أمام الدولار وتراجع دولار تاوان بشدة.

وارتفع الدولار في منتصف معاملات أمس إلى 127,55 ين من 125,88 ين في إغلاق الثلاثاء و 1,7325 دولار من 1,7266 دولار.

وفي أسواق الأسهم شهدت البورصات الأوروبية الرئيسية هبوطاً حاداً أمس متأثرة بتراجع القلق حول أسواق شرق آسيا بعد انخفاض مؤشر نيكاي - 225 في طوكيو بأكثر من 5 في المائة في أكبر هبوط بالأسواق في العام الحالي الذي شهد فقدان المؤشر نحو 884 نقطة إلى 15842,46 نقطة في إغلاق أمس بعد أن تقلب المستثمرون في نهاية الأمر حقيقة أنه لم يتم تخصيص أموال عامة لإنقاذ البنوك التي تعرضت لمشكلات وسعوا لبيع ما يجوزتهم من أسهم ضعيفة في القطاع المالي، وعوضت بورصات لندن وفرانكفورت وباريس بعض الخسائر الكبيرة التي تكبته في تعاملات البكرة بعد أن استوعب المتعاملون هبوط طوكيو وانخفاض مؤشر هانج سنغ، في

صورة متعامل يتأمل أسماء مئات الأسهم في بورصة سيول أمس بعد استعادة مؤشرها حاجز 500 نقطة عقب إعلان إجراءات حكومية لتدعيم أسواق المال الكورية المضطربة (رويترز)

هونغ كونغ بنحو 2 في المائة، وجاء أكبر انخفاض بالقطار في مؤشر نيكاي - 225 في العام في أعقاب اندفاع حصامي يومي الاثنين والثلاثاء.

وقال برابن واترماوس المحلل المالي في مؤسسة «آتش بي إس سي جيمس كابل» في طوكيو «ما يحدث هو أن السوق تعرضت لتجربة من الحقائق بعد رد الفعل الحماسي الذي شهدته، فيما قال يفتقد بلوم للحل في نفس المؤسسة أيضاً والكثيرون لا يستطيعون فهم لماذا لم ينخفض الين بدرجة أكبر في ظل انخفاض الحالي لأنه كان مؤملاً للمزيد من الانخفاض وإسبقيات السوق تشير إلى ذلك، وقال محلل آخر علاقة الارتباط بين الدولار مقابل

مركز عبد القادر صالح خوامبة

لأننا نحتاج متعة عذبة عالية بالمدينة المنورة. فبما أن تعلمنا من هذا المركز أن هذا المركز هو المركز الذي نحتاجه على هذا المركز.

وذلك بالاتصال على هاتف: ٠٤ / ٨٤٨٠٠٦٢

وسيتواصل أيضاً طلبنا من أن نوفرهم مع تحملهم أجرة الشحن.

ارتفاع الطلب العالمي على الذهب 11 في المائة في 9 أشهر

لندن: رويترز: قال مجلس الذهب العالمي أمس إن الطلب العالمي على الذهب ارتفع بنحو 11 في المائة في أول 9 أشهر من العام الحالي إلى مستوى قياسي قدره نحو 2,2 طن. وزاد الطلب على الذهب في الربع الثالث وحده من العام الحالي بنحو 6 في المائة إلى 705 أطنان مسجلاً مستوى قياسي أيضاً. وتشمل الأسواق التي يتابعها المجلس نحو 80 في المائة من إجمالي السوق العالمية. وقال إن الطلب في الدول النامية في آسيا والشرق الأوسط والهند وأميركا اللاتينية ارتفع بنحو 10 في المائة إلى مستوى قياسي في الربع الثالث. لكن هبط الطلب في أسواق الدول الصناعية بنحو 2 في المائة وقبول انخفاض الطلب لأغراض صناعة المجوهرات بنمو في الطلب في الأسواق الاستثمارية. وقال جورج ميلينج ستانلي مدير تحليلات سوق الذهب في مجلس الذهب العالمي ومقره جنيف «القوة الدافعة وراء ارتفاع الطلب هي منطقة الشرق الأوسط والهند التي سجلت نمواً قوياً 30 في المائة في الطلب في الربع الثالث إلى 344 طناً».

THE LUXURY COLLECTION
ITT SHERATON

فندق و فلل جدة شيراتون

يدعوكم لتدقيق
أنهى أطباق ستغافورة
بمطعم «زيان جونج»
والملء بالكوكيز الأخيرة
مستمتعاً بإطلالة البحر الأحمر الساحرة

لتناول وجبتى
الغداء والعشاء
يوميماً ما عدا الجمعة
(من ١٩ نوفمبر إلى ٤ ديسمبر ١٩٩٧م)

بالتعاون مع
الخطوط الجوية الستغافورية

ومجلس تشييط السياحة الستغافورية

قد تكونوا من الفائزين بالجائزة الكبرى، رحلة ترفيهية إلى ستغافورة،
للتجيز يمكنكم الإتصال بهاتف / ٦٩٩٢٢٢٢٢ توصيلة / ٦٦٢١٨

جدة جدة جدة جدة جدة

الصناعات الوطنية

في الفترة من ٢٠ - ٢٨ رجب ١٤١٨ هـ
الموافق ٢٠ - ٢٨ نوفمبر ١٩٩٧ م

مواضيع الزبارة

من ٩ - ١٢.٣٠ صباحاً
ومن ٢.٣٠ - ٩.٣٠ مساءً «العائلات»
ماعد الأرباء والغفيس مستمر حتى ١٠.٣٠ مساءً
أيام الجمعة فترة مسائية للعائلات فقط

شركة معارض الظهران الدولية
هاتف ٨٥٧٩١١١ فاكس ٨٥٧٢٢٨٥

الفرقة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية

الاجتماعي والسياسي في العراق

الوردي مثل أي عراقي آخر... مثال في الشجاعة ومثال في الوداعة

سعد البزّاز

كانت آخر تمنيات عالم الاجتماع العراقي الراحل علي الوردي ان يتمتع بقدر من (الطمأنينة)، حتى لكأنه اختزل هواجس الانسان وحاجاته في كلمة واحدة هي مدار البحث المضني للفرد والمجتمع على حد سواء، وعندما تصدر هذه الكلمة عن مفكر عُرِف بالصخب والمشاكسة والخروج عن المألوف، وكان على مدى أربعين عاماً موضع جدل استحقه وتلذذ العيش في مطاحنه ولهيبه.. فان ذلك يجسد ما ينتهي الانسان اليه عندما يعود في آخر محطات العمر الى الجذور الأولى في تكوينه وتكون حاجاته الأدمية.

اشخاصاً.. وأقوالاً.. وتصرفات.

يتذكرني في الأزمات..

وفي كل مرة من المجتمع بمرحلة عصبية تتعلق بحيرته وقلقه ازاء مستقبله.. كان الوردي حاضراً، لأنه ببساطة مواطن عراقي مشاكس وشجاع لكنه خائف ووديع أيضاً.. ولأنه كذلك المفكر الذي عالج صورته في وجوه الناس.. فهو الطبل والطبيب معاً.. تماماً مثل جيرانه وخلّانه وأهل حارته وزملائه.. وتلاميذته.. لكنهم ما كانوا ليقووا على الكتابة كما فعل.. فدخل التاريخ من حيث كانوا يخرجون دون ان يتذكروهم أحد.

الحاجة الى احترام الرأي الآخر..

كان حرياً ان يسير خلف جنازة الدكتور علي الوردي الذي قضى في 13/7/1995 عن اثنين ولثمانين عاماً الآلاف من محبيه وخصومه ليودعوا أكبر عالم اجتماع في العراق بعد ان استودعهم على تراث ضخم كان مثيراً للجدل خلال نصف قرن من الزمان هو الأخطر في تكوين المجتمع العراقي منذ نشوء الدولة الحديثة في هذه البلاد، غير ان لكل من الخصوم والمحبين اسباباً منعته من السير في جنازته بالآلاف، فلم يكن للخصوم ان ينجحوا تحية واحتراماً لمفكر كبير في بلاد غابت عنها تقاليد الحوار وبات من الناس احترام الرأي الآخر وتحولت فيها الخلافات الفكرية الى حافات سكان تقسم الناس حتى النخلة منهم فلم يعوبوا قاربين على الافصاح عن احترامهم للمفكرين لم يتفقوا مع افكارهم وديواتهم.. فحسبما لا يكون هناك احترام للرأي الآخر يصبح التشتت بالخصام والنزوع الى الإبداء بعضاً من مظاهر الانقسام العام في شخصية المجتمع.. أما محبو الوردي وتلاميذته، فعدا القلة من شارك في وداعه، فلا شك ان الخوف من الافصاح عن تابعيتهم الفكرية والعاطفية له قد نيل اقدامهم عن الخروج الى الشارع في تظاهرة الوداع التي لن تغيب نفسها مرة أخرى، فحين يوجد رعب جماعي تزداد الهواجس ولا يعود بإمكان الناس الافصاح عن هوياتهم الفكرية خشية تحميلهم للآذى عن معتقداتهم وأرائهم.. بل وأهواء نفوسهم.

ضد الخرافة.. والتأويل

من هذه الزاوية في العلاقة بين (الاجتماعي والسياسي) لم يعد متاحاً لأحد ان يرد تفسيرات راجحة لتوضيع السياسي وسلوكياته دون العودة الى الأفكار التحريضية والتثويرية التي أشرعها الوردي، فهو نفسه غداً مع مرور الزمن مصدراً في دراسة وطنه.. مجتمعاً.. وأفراداً.. ولذلك لم يكن هذا الرجل مجرد ظاهرة ظرفية عابرة بعد ان اشرت ابحاثه في الخمسينيات ومشكلات ما زالت في التسعينيات تؤرق مجتمعه برغم التغييرات والتحويلات الهائلة التي حدثت فيه ومرت عليه.. ومن بين ابرز تأثيراته انه رأى الفروقات العميقة بين المدينة والريف والبلدية، وأنه أراد ان يقاوم الخرافة والتأويل ويحل بدلاً عنها (العقل) كسلاح وأداة لنقل بهما المجتمع من التخلف الى النهضة، وأجرى لذلك تطبيقات في مختبره على نماذج استجاب بعضها لفرصاته الفكرية وتمتعت نماذج أخرى وقاومته ورفض شمولها بقناعاته المبنية مسبقاً.. فاخصص مع تلك النماذج دون ان يعرف اسماء اصحابها ولا ملامح وجوههم لكنه كان يقبس على سلوك الاجتماعي ويحاسب عليه.

كل شخص من عليه، او سمع عنه، او راقب تصرفاته، او قرأ عنه، كان مرشحاً لبقاء القبض عليه وإحصاله الى عيانيته ليخضع للفحوصات الاختبرية، فهو المؤلف والمخرج والمكبر في عرض المشاهد على مسرح الفرجة الذي جسسته دراساته وإبحاثه في التطبيق..

عشيرات الملايين من

اللاجئين

حول العالم

هل فكرت في مأساتهم؟

عشيرات الملايين من اللاجئين حول العالم
معظمهم من المسلمين و ٨٠٪ منهم
نساء وأطفال. فقدوا البيت والأهل
والاصدقاء والوطن. مفوضية
الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
تحتضنهم وتقدم لهم الحماية والمساعدة. عبر دعمكم
ومساندتكم سيتجدد الأمل في اللاجئين.
لا تنس مشاكلهم...
لا تنساهم.



مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

لماذا يتذكر العراقيون الوردي في الأزمات والحظات الحرجة؟

- كلما قال العراقي انه ليس سياسياً فإنه يعني أنه سياسي أكثر من أي شخص آخر.
- حين يغلب الحزب وتتسبد العصبية يغيب الإحساس بالجمال والعدل والحرية.
- العفلة هي أن السياسيين لم يخرجوا من أرحام مدارس فكرية ولم يكونوا امتداداً لعلما الاجتماع ودعاة التنوير.
- على خط واحد يقف متخلفو الريف وشقاوات المدن.
- المدينة توفر الأصرة المادية والتفعية للتضامن الاجتماعي بدلاً عن الأصرة المعنوية المجردة التي تمثلها العصبية الأخرى.



عالم الاجتماع العراقي الراحل علي الوردي (يسار) مع سعد البزّاز (اليمين) في الشرق الأوسط

في هذه اللحظة المشوّهة من التشطي في تركيبة العراق.. ودع الدكتور الوردي مجتمعاً شغلته تناقضاته وعيوبه، فتصدى له بالبحث وخلف وراءه مائة مؤلف منشور ومخطوط وعدداً غير متقصور من التلامذة والمحبين المخوذين بدواعه للإصلاح الاجتماعي.. كما خلف إرثاً من الخصومة للزمنة مع الحكومات التي تعاقبت على البلاد في أكثر من نصف قرن.. فهل كان من العسير ان يجداً مفكر شجاعته في بلاد الخوف حيث اعتاد الناس إظهار خلاف ما يعتقدون فاستقروا بالباطنية لإخفاء آرائهم ومعتقداتهم بعد ان صار رأس المفكر مطلوباً للمقتلة.. كما هو رأس الجنرال الذي يحبك المؤامرات لقبك انظمة الحكم؟

انها لظاهرة غريبة ان يكون مطلوباً وجود مفكرين وكتاب وشعراء على مقاسات واحدة وتحت خطوط حمراء لا يحق لهم رفع رؤوسهم بعدها.. حتى لا يخرج منهم المميزون والشجعان غير المألوفين.. وقد أدرك الوردي مزية ذاته كرجل فوق الملوك في مجتمع مأسوس للتصور الطائفي والحزبي والمناطق.. واستشعر الأخطار المحيطة به من كل صوب، فدأى بالخلية والصمت ساعات الخطر، حتى غدت هذه الخلية وغداً ذلك الصمت فناً لم يحترفه الوردي وحده.. بل احترفه شعب كامل اسره الخوف والحذر.

قبر اجتماعي وآخر سلطوي

تتبع أهمية الوردي من اختياره التعامل مع أكثر عناصر التكوين الاجتماعي حساسية.. ألا وهي جنود الدافع الذي يتحكم بسلوك الفرد، من حيث بيئته الجغرافية والأخلاقية، وهي مسألة كان من الطبيعي ان يثير الاقتراب منها ريباً وافعال حادة، لأن كثيراً من قرائه كانوا هم أنفسهم مناضح في المخبر الاجتماعي الذي أسسهم بعد ان رفض الاستسلام لجسود فكري سائد.. وعلى هذا الاساس فإنه يتكرس كنموذج متحرر من حالة الثبات والنطية الناشئة عن قمع سلطوي من جهة وقهر اجتماعي صائر عن افراد عابدين من جهة أخرى. ان من حق أي محلل اجتماعي ان يتعامل بالبحرانية وطلاقة مع نماذج التي يبعثها الى مختبره، وقد تخرج هذه النماذج من حالات اجتماعية سائدة وصاحبة نفوذ، غير ان هذا العمل سيثير حساسيتها، حتى ليدبو ان بعض الافراد يقاومون وضع أنفسهم تحت اضاءات التفسير والتحليل.. ولذلك يرفضون تلقائياً ان يكونوا نماذج للاختبار والعناية، فمن أين كان الوردي سيحيى ونماذجة لو لم يات بها من المجتمع العراقي.. من بغداد والنجف والكاملية وسامراء.. لقد تحاشى التطهير في المجهول.. وغير المعرفة أسماؤهم وأنسابهم.. بل لم يلقب ليقول ان الآتي من (المحلة) في بغداد أو من (القرية) في الجنوب أو من (البلدية) في الغرب.. يتصرف على هذا النحو.. ودلالة ذلك.. هي الآتي..

هنا، لم يكن له ان يخشى من محاكم تفتيش في بلاد يوصف فيها الكاتب والمفكر الخارج عن الطوع والاجماعية وخيانة الإوطان والتنازع مع القيم.. ولم يسل الوردي من النقد حتى عندما تهرّب من الحاضر وتوهم بالانقطاع حالته من زمن غابر.

مقاومة العصبية الضارة..

لقد وجدت اصامي، بعد الحرب، ان ثمة حاجة مضافة ومتجددة للعودة الى الوردي، لأن الكارثة التي نجت من الحرب لم تكن نتاجاً لقوانين الصراع الدولي والاقليمي، كما هو معروف ومتداول، بل كانت نتيجة لأداء سياسي أفرزته قيم اجتماعية وأخلاقية تحتاج الى العناية والتحميص، فالذي ذهب بالعراقي الى الكارثة هم اشخاص جاءوا من بيئة اجتماعية محددة، ولم يكن العراق كله من ذهب بنفسه الى الكارثة اختياراً برغبة الغالبية فيه، او بقار نخبة من مفكرين ومصلحين ودعاة تنوير وتحديث.. فقد كانت البلاد كلها ضحية أداء سياسي شرس هو انعكاس لقيم اجتماعية مهترجة.. ومن الصواب البحث في الشكل الاخلاقي والاجتماعي قبل البحث في قوانين الصراع على العراق والمناقشة التي التفتت مع ناتج التخلل الصادر من التشرية الاجتماعية المتسببة على البلاد.

ولم تعد العفلة في نوع الخيار الأسيدولوجي، كان تكون قومياً ام اسلامياً، ماركسياً ام برجوازيّاً، علمانياً ام سلفياً، قديماً ام رجعياً، ثوريّاً ام محافظاً.. أنها في ما هو أعمق من ذلك.. الا وهو الى من العصبية الضارة تنتمي.. وفي أي منها تستند.. القليلة ام العائلة ام فخذ من عائلة.. ام الحزب.. ام للطائفة.. ام الطائفة.. ولماذا ضاقت الخيارات على هذا النحو في بلاد رحيبة كانت قادرة من قبل على استيعاب كل العصبية؟

لقد جاء العرب كله من أرحام القبائل، وليس في ذلك عيب او حرج، لكن هذا الانسحاب لا يمنع من دراسة جذور الدافع العشيري وتحسيس درجة التصبب له وتأثير ذلك على سلوك الفرد عند انخراطه في الحياة العامة وممارسة السلطة، بل والاستحواذ على السلطة. ولا أظن ان أحداً سيذهب الى الاعتقاد بانني اتخذ من (المدينة) العراقية نموذجاً يقبل التغمص عن قضية التصادم بين الحواضر والأرياف في دول عربية أخرى، فقد يكون هذا تشابهاً، ينقص او يزيد، إلا ان افتراض وجود تطابق واستسقاء هو امر مستبعد، ولعل أكثر أمثلة التباين وضوحاً هو لبنان الذي كانت القرية فيه مركزاً علمياً وثقافياً أيام تكموير أنوار المدن والحواضر الكبرى، وكانت القرية اللبنانية أبعد ما تكون عن حال القرى المرحطة في سورية التي تعد أقرب البلدان إليها وأكثرها انصافاً بها، كما لا يتطابق الأمر مع مصر أيضاً، حيث قاومت المدن نزوح الفريين وعزلتهم بعيداً عن مراكزها لتقيهم على أطرافها أحرمة فق وحرام، كما كان الأمر بالنسبة لطنطا التي سبقتها أحرمة الفق وغير المعلمين الذين وجدوا في الذورة سنة 1979 فرصتهم لغزو جزء من حاضرة العاصمة الإيرانية. أما في العراق فقد كانت الحاضرة المبنية رمزاً للاستقرار والتنظيم والنمو والانتعاش الثقافي، على العكس من الأرياف والمساعدة التي احتفظت بالأصرة المعنوية للعشيرة او الطائفة وأسست لصالح الإقطاع في جنوب البلاد والرأس العشيري في شماله في حين اقتضت أنماط التنظيم المدني مع ما يوفره من فرص للتعايش الثقافي والتحديث والتنوير.

وعندما يخص هذا الأمر العراق تحديداً، فإن العمق الزمني لتاريخ الحواضر فيه يكشف عن طاقة متاحة لإحتواء العصبية وأذيتها في بوتقة مدن عريقة وكثيرة استطاعت على الدوام إنتاج قيمها الوسط التي تأتي عن العصبية والحزب والتطرف والغلو والغلاة لتلتج في المجال لعلاقات جديدة مبنية على الأداء والكفاءة.. وتخرج من الولاء العشيري الى الولاء الوطني فينتخب السلم على العنف في العلاقات داخل الأسرة والحي والمجتمع.. فالسكان المتجاورون مع بعضهم الآخر في منازل مستقرة مبنية جوار بعضها البعض سيستقبلون مصالحهم المشتركة، بغض النظر عن البيئات الحضريّة أم البدوية أم الريفية التي تنحروا منها، فينشئون أسواقهم ومنتدياتهم ومجالسهم ومدارسهم وأنظمة الخدمات في حياتهم ويتقاسمون فوائدنا ويستشعرون الخطر الذي يهددهم كنظام مشترك للأمن.. كما يتهددهم كمجموعة بشرية متكافلة ومتضامنة خارج العصبية الطائفية والقبلية.. لأن حالة الثبات في المن تلتزم السكان بالانتماء الى هذه الحواضر وترفعهم على التصرف بنفس طويل يقبلون على مناجاة مستويات من التنازل المتقابل حتى يتمكنوا من العيش مع بعضهم البعض، على العكس من حالة الانشابات التي تميز بعض أجزاء الريف، حيث لا توجد سوى عصبية معنوية تربط بين الأفراد على أساس الدم، دون ان تكون هناك

المدينة والريف.. أيضاً

ثمة قيم يقاومها الوردي في المدينة العراقية، لكن هذه القيم كانت امتداداً لعصبية شاملة تحدثت الى المدن من بعض حافات العراق وأريافه، واستبذت المختلف من أخلاقيات المدن لتشكل في روافدها المختلفة عصبية قبلية وطائفية ومهنية، سواء امتدحت الى حي سكني ضد حي آخر، أو جاءت على شكل تبعية لبقاء لأحد الشقاوات ضد أشقياء آخرين يستجلب العداء بينهم صدامات مبلوبة كانت تتخذ مكاناً لها بين بيوت الأمنين وعلى أسطح منازلهم، بل حتى ان هذا التصبب كان يظهر أحياناً في حرمة من أهل المدن التي تتفكك من دوافع الخدمة العامة وبرحمتها فيفتصد الكآبة والجهد بدلاً من ان يجري المنح المجاني للمراقب على أساس النسب والنقاء القبلي المزعوم.

ومن حيثما استدار محرمو التنوير في العراق، يجدون انفسهم في صدام مع المجتمع، إذ ان التصبب القبلي او طائفي او مدينة او اشخاص او أحياء او مدن، موجود، في لظن والمستور من سلوك جميع الناس، ولا تعدو صدمات التنوير غير محاولة لكبح جماح التصبب دون الجراة على زعم إمكانية انتزاعه.. فالاولوية في المجتمع العراقي، قبل ثلاثة ارباع القرن عندما تأسست دولته الحديثة، كما هي اليوم أيضاً، هي في أبعاد مستوى من التراضي بين شرائح اجتماعية تحفزها أنماط متباينة من التصبب.

أما العفلة الأكبر التي تهدد البنية الاجتماعية فهي تاكل نور (المدينة) في مواجهة زحف (الريف)، وهي حالة تصابرت آثارها المشكلات الاجتماعية واتساع العصبية وتطغى قيم مختلفة في بيئة المدن، الى ما هو أخطر من ذلك، عندما استحوذ المتعصبون للمختلف من قيم الريف والمتعصبون بالبدائية من دوافعهم الغريزية بالحباسة السياسية للميلاد.. وربما منح الحرج الكثيرين من التعامل مع هذه الظاهرة ومحاولة تحليلها وتفسيرها لما تخفيه من حساسيات كثيرة وما لتقاء من قصور في التفهم والقبول.

التريغون وشقاوات المدن

وضع الوردي متخلفي الريف الذين غزوا المدن وشقاوات المدن نفسها على خط واحد من التحرف في السلوك الذي يجنح الى العنف ويمتنع عن الخضوع لتسليم الاجتماعي والمفكر في تاريخ العراق ان الحركات الثورية فيه دفعت الى الخط الأمامي فيها شرائح قائمة من ذلك المصيرين الاجتماعيين فجاء المترف الغارزي للمدينة وجاء شقاوات المدن، واحتدى الخط الأمامي في هذه الحركات خلف سحب ثقيلة تراكمت بفعل غياب الحريات داخل تنظيماتها، سواء كانت قد وصلت الى الحكم ام التي لم تستطع الوصول اليه، ولذلك كانت هذه الحركات صفات مشتركة مع كل ما كان بينها من اختلافات سياسية وفكرية.

فغلب الديمقراطية في حياتها الداخلية والاحتماء بالسريرة والكتمان قد وفر غطاءاً للفساد الإداري والشخصي وللعجز الفكري وتبني الوعي، كما كان غطاءاً للقسوة في الحياة الداخلية لهذه الحركات ولتبرير استخدام العنف ضد بعضها البعض، او ضد أعضاء التنظيمات نفسها في حالات الانشقاق والخلاف الداخلي.

حتى ليدبو ان ثمة ملامح مشتركة لدى السياسيين من الجهاز الحكومي وبعض فصائل معارضة، فيحائل لمن يتطلع في وجوه المشاركين في واحد من اجتماعات المعارضة العراقية (سواء في إحدى العواصم العربية) ان اصحابها يفتقون الآخرين.. أي آخرين كانوا، حيث يغيب لدى الريفيين الإحساس بالجمال والحرية والعدل، ويغلب الحزب وتتسبد العصبية، فقد جاء الفرقان من بيئة التخلف نفسها، يحملون الكرامة للحواضر وقبحها الوسط، انه مرأى واحد، عندما تنظر في ملامح المشاركين في أحد الاجتماعات الحكومية، حيث تصادفك وجوه انتزعت منها حساسية المستشعر روح الناس من المقهورين والمضطهدين، فيستشخ الحشدة على الطرف المقابل، انعدام الإحساس بالأخر.. حتى لا يصدف ان يطمس أحد في وجه الآخر اينما كان اللقاء، في صف الحكم.. أم في بعض صفوف المعارضة.

حدث هذا في وقت كان يفرض فيه ان يخرج السياسيون من أرحام مدارس فكرية مختلفة، وان يجدا، أنفسهم امتداداً لعلما الاجتماع وفلاسفة التنوير في قرن النخبة الذي افتتحة دعاة التحرر من السيطرات العثمانية والبريطانية اوائل القرن العشرين.. لقد ميز هذا التواصل بين السياسي والاجتماعي الكثير من مراحل التاريخ السياسي في العالم، فكم من سياسي تفكخ عن الفكر الاجتماعي والسياسي لأن خلون، وكمن من سياسي خرج من مدرسة ميكافلي وغاريبالدي؟ فلماذا لم يخرج السياسيون في العراق عن كنف علي الوردي وساطع الحصري وفكرهما التنويري المحرض، ولماذا لا يعترف السياسيون بحاجتهم الى انقضاء أثر المفكرين، ولماذا يتجاهلون شجاعة الفكر.. ولا يعرفون غير أحابيل السياسة ومكرها وظلمها وتذقيها في الغلاة؟

عندما لا تجد أبناء للمفكرين في السياسة العراقية، فإن هذه السياسة تبدو مقطوعة الرحم، وأنداك سبباً تفسير تناقضاتها واضطرابها ونقاطها مع المصالح العليا للمجتمع في أمنه ووحشته وروح تراضيه ومسالته مع ذاته والآخرين.. وعندئذ ستبني معضلة العراق هي في أن نظامه السياسي الحكومي والمعارض، على حد سواء، بدأ مفككا ومشوشاً ولم يبداً قويا متماسكاً ثم تاكل، بل انه خرج من مخاض الشوارع، لا من حاضنات المفكرين، فبدأ مشوهاً وسار تلقائياً الى الجحود والتفكك.

وقد يقول قائل، ان وضع العراق من هذه الناحية ربما كان مماثلاً لسواه في بلدان أخرى، او انه ليس الإسوا مدنياً، وهو قول راجح في شكلة القارة غير ان عراقه هذا البلد وعبق تراثه الحضاري وجنوح العراقي الى عدم الرضا ووجود نخبة فكرية باسلة ومشاكسة فيه يجعل من المستحيل قبول الإنذار القيمي الذي نصاب المجتمع وفقت بنيته، وفي هذه الحالة لا تقاس رفعة العراق على درجة أداء سياسيين وقسوتهم.. وجهلهم.. بل على مستوى ما يخلفه مفكروه الشجعان من إرث للعقل الساخط وغير الملمطن الى صناعة السياسة وأثامها.

أريك هالي يتحدث عن تكويناته الفريدة:

أقطع كل ريشة شكل مختلف لأعطي لمسة متألفة مشرقة

باريس: من أين كنتيكي - سيلفر

عقد ضيق من الريش؛ وقعة، بل وحقيقية بدوية.. لم نستطع أن نترك إمكانات وأفان التصميم بالريش. على أية حال، كان ذلك قبل أن يلتقي أريك هالي في باريس، وهو الشاب الذي يقدّم إبداعات الريش التي تبهر الناظرين، وهي الإبداعات التي نجدها في معارض الأزياء النسائية في باريس.

ولا ريب أن عروض أزياء النساء الباريسية ذات علاقة بالأداء المسرحي مثلما هي ذات علاقة بالملابس. ومرة تلو أخرى يقع الجمهور في مختلف أنحاء العالم تحت سحر الجديد المبتكر في أزياء النساء، تاهيك من الطابع الاستعراضي الجذاب. وبينما كنا نشاهد الإبداعات الفاخرة التي تجسد في مصان العروص، أسماء أرفع دور الأزياء في العالم من أمثال كريستيان ديور، ونيلا ريتشي، وإيمانويل أوتجارو، فانه من المدهش حقاً بالنسبة للبعض، أن شاباً اسمه أريك هالي مسؤول في الواقع عن تصميم كل المجوهرات العصرية لتلك النور الجذابة. ولكن بالريش!! وهذه الإبداعات الرائعة نجدها أيضاً في عروض دور أخرى.

وببساطة، لم نستطع مقاومة اغراء القيام بزيارة قصيرة لهذا المصمم الشاب أثناء جولتنا الأخيرة في العاصمة الفرنسية.

في شقة باريسية صغيرة تضم ثلاث غرف نوم، وتقع في الطابق الثالث من بناية ما، هناك إبداعات من الريش في كل جزء من أجزاء ذلك المكان، وتتناثر أغلفة لمجلات الساحرة من «فوج»، إلى «إيلي» و«كونموويلوتان» على المقاعد الموجودة في الصالة الصغيرة، وهي تحمل عناوين «ريشة»، كتليل ساطع على أن موضعها اللائق هو في هذا الشقة.

وقد تحول مطبخ أريك إلى «غرفة تلوين»، حيث تحول كل نوع من أنواع الريش إلى ابتكار جميل بنض بالحياة، حيث تتجلى الإبداعات التي تحمل طبعات النمر، أو قبعات الريش، أو القلائد أو البروشات، بل حتى التفاصيل الأنثوية على الأكمام أو الباقات. فإفان وأمكانات التصميم بالريش لا نهاية لها، إذا ما تركنا الإصرار لريك هالي، سالتنا: عندما تصمم مستخدماً الريش، ما هو أول شيء تفعله؟

أجاب: العملية الأولى هي صبغ الريش وتغيير لونه. ريش النسر رائع جداً في عروض أزياء النساء الأخيرة، ويعتبر على أن اصمغ كل ريشة على انفراد. أترك كل ريشة، بمفردها، في الصبغ حتى تتسبب به، وتصل إلى الدرجة الصحيحة المطلوبة من اللون. فأونجارو يرغب بالأحمر الخاص جداً في الموسم الحالي، وقد استغرق ذلك وقتاً طويلاً جداً لإبلوغ ذلك.

● ما هي هذه النماذج من الأتشفة المعلقة على جدران الشقة؟
هذه هي الأقمشة التي أعطاها أينا أوتجارو، وهي القمشة بدلات عرض الأزياء النسائية



أريك هالي



بروشات مصنوعة من الريش

الأخير، وأراد مني أن أطبع الريش عليها بشكل طبعات حيوانات، كما ترون هنا، ولتلك جربنا اللون، واحتفظنا، ثم قمنا بعملية «تحشية» الريش.

● ماذا تعني بكلمة «التحشية»؟
إنها العملية التي تحطيك تلك اللبسة المخملية، وهذا هو عمل خاص لدور الأزياء النسائية أيضاً، تلك أنها عملية تستغرق وقتاً طويلاً.

التقطنا نوعاً مدهشاً من الريش اللقوس وسألنا أريك أن يوضح لنا الأمر، فقال:

هذه، في الواقع، ريش بيب، وهو يمكن أن يتقوس، وهذا هو السبب الوحيد الذي جعلني أختار هذا النوع المحدد، وأقوم بهذا العمل لصالح تيري موجلي، الذي يبدع فرو الماعز الخاص لهذا الموسم، ويرغب بوضع ريش حول خط الرقبة. وقد حصلت على أنواع أخرى من الريش لأعطاء لمسة مختلفة عند التعامل مع الفرو.

فالريش يخلف لمسة متألفة مشرقة، ولهذا فأنتي سأقطع كل ريشة بشكل مختلف، ثم أخرجها، الأمر الذي يؤدي إلى إعطاء لمسة أكثر جاذبية.

ولا ريب في أنه إذا ما وضعت الريشة في أيدي أريك هالي، فإن النتيجة الأخيرة يمكن أن تكون أي شيء من البروشات على شكل عتيقوت، إلى القلائد الشفوية، وأقراط الأن، أو القبعات، وغير ذلك كثير. لقد كانت زيارة أريك بالنسبة لنا شيئاً مثيراً للدهشة حقاً.

يقول أريك أن «إمكانات العمل بالريش لا نهاية لها، أعني أننا نطور أساليبنا الخاصة في القفح، والتشكيل، والصنع بطرق مختلفة من الطماطة، غير أنني أحاول، على الدوام، أن أبتعد عن الجدية.

لم نستطع أن ننظر ما سيطلق في الأيام القادمة من هذه الشقة الصغيرة، غير أنه من المؤكد أن ذلك سيهش منصات عروض الأزياء العالمية في المواسم القادمة، ومن المؤكد أننا ستابع الإبداعات اللاحقة.



قبعات جذابة من أريك هالي

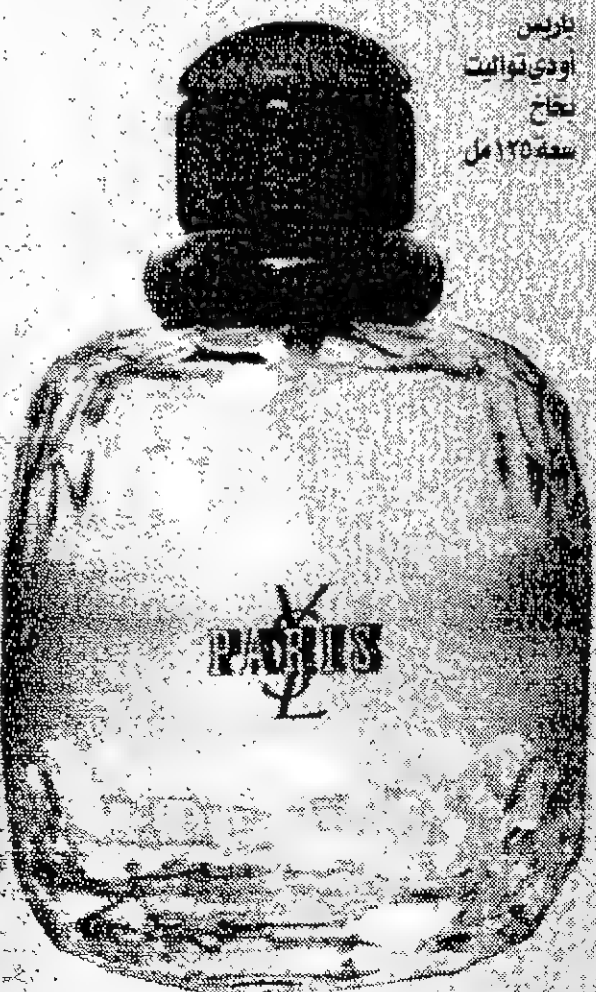
عرض خاص ولفترة محدودة فقط من باريس PARIS

هديتك المجانية..



سراي مريل لوانجة
العرق (ديودورانت)
من باريس
سعة 150 مل

عند شرائك



باريس
أودي تواليت
نخاخ
سعة 120 مل

YVES SAINT LAURENT

يسري العرض من ٩٧/١١/١٥ حتى ٩٧/١١/٣٠
حسب توفر الكمية بجميع معارضنا بالملكة

GAZZAZ

مستحضرات جديدة

«إيمباتك» من تشارلز وورتجتون

● منذ أن عرض مصمم الشعر البريطاني، الحائز جائزة تشارلز وورتجتون، مجموعته الخاصة من مستحضرات الشعر «ريزولوشن»، لم ينظر إلى الخلف. «إيمباتك» هو المستحضر الرجالي الجديد الذي يختلف من مجموعة من منتجات ذات أداء عال وفوائد متعددة، بما في ذلك «فاست وورك»، وشامبو مضاد للقشرة سريع الفعالية. مجموعة «إيمباتك» متوفرة في محلات «بوتس».

«هالي» من كلينيك

● عرفت «كلينيك» عدداً من المستحضرات الجديدة. ومستحضر «هالي» رائحة زهرية متمعة الطيفات، وهي تجمع النكهة الأساسية للجريب فروت الأحمر الباقوتي، واللرجيمون، إضافة إلى أزهار شجرة اللوزين في جزر الهند الغربية، ونكهة الغار القوية، والنكهة المعتدلة لزهر نبتة قوت البيشيري، والكزبرن الموشى بندي اللجر، وزهور الخيلاني، وزهور الزفاف من جزر الهاواي، والزنبق الأبيض، والمناجيا الذهبية الصينية.

أما مستحضر «ستي دي داي إيشاو»، فهو مستحضر ظلال العين الدائم الذي يغطي التجاعيد ولا يسبب الطفح. وهو متوفر بعشرين لونا صافياً شفافاً. وهناك مستحضر «تيك دي داي لوف»، الذي هو مزيج ماكياج على مرحلتين يستخدم لازالة ماكياج الجفون والأهداب والشفاة. والمرحلة الأولى هي مرحلة الزيت، حيث تجري إزالة أحمر الشفاة وماكياج العين الدائم، في حين يتم في المرحلة الثانية، وهي مرحلة الماء، تنظيف بقايا الماكياج.

تشكيلة تواليت جديدة من «كريتونز»

● طرحت «كريتونز» تشكيلة جديدة من مستحضرات التواليت، الأولى هي «تي أكرتريك أولين» من المازارين والتامارين، وقد استمدت الهامها من الألوان والخطوط القوية للجزر الاستوائية. وللتأمين، هي رائحة زهرية استوائية زكية تحتوي على خلاصات جزر الهند، واليوناني، أما المازارين، فرائحة زهرية بيضاء، معتدلة مع خلاصة زهرة الآلام، وريث بيتة السجيلة.

أما التشكيلة الثانية فهي «دي بريشون أولين»، وتتلف من «المناجيا»، وهو عطر زهور خضراء، و«التركون»، وهو عطر زهرى مستمد من زيت الخزامى الطيب. وكلا الزيتين يمزجان مع زهرة الربيع، وزيت عشب الجوجوبا، والفتياميات لتغذية ولتغاش البشرة. وتضم التشكيلة «بوتي لوشن»، وشاور كريم أو جل، وعطر الاستحمام، والصابون، ومستحضر تنظيف البشرة.

«شوميت» في تشكيلة جديدة من الذهب الأبيض والماس

لندن: «الشرق الأوسط»
تتوفر تشكيلة «شوميت» الشهيرة من المجوهرات العصرية التي تحمل اسم «لو لينز نو شوميت» حالياً، في أكثر المعادن عصرية في الموسم الحالي، أي الذهب الأبيض. وتتألف هذه التشكيلة من الحلبي بحجم القلب متحلية من السلاسل، أو الأقراط والسوارات، والخواتم، وأزوار كم القميص، وحلقات المفاتيح بالحريز ذي الألوان المشرقة، وهي متميزة بوجود حلقات موشاة بالذهب المشغلي، أو الماس المسطح على كل قطعة.

«شوميت»، التي تأسست عام 1780، تجمع بين تقاليد العروبة في إبداع المجوهرات ذات النوعية العالية، وموهبة الابتكار، ولا يضارع إلا إلهام والمهارة التي تجلي في تصميم وإبداع المجوهرات، سوى تقاء المواد المستخدمة، الذهب والماس والأحجار الكريمة الأخرى.

لندن على خارطة منصات عروض الأزياء الرجالية

لندن: «الشرق الأوسط»
من المقرر أن يجري أول أسبوع في لندن للأزياء الرجالية في الفترة من 18 إلى 22 يناير (كانون الثاني) المقبل. ومن المنتظر أن يبع هذا الأسبوع العاصمة البريطانية لندن على خارطة منصات عروض الأزياء الرجالية، وقد تلقى دعماً من بعض أكبر الأسماء في عالم أزياء الرجال. وتضم اللائحة «بورو» و«ديزانتوريس»، و«كاترين بيرون»، و«ماكس جوستون»، و«لايهواس»، و«مارك بويل».

وسيعرض المصممون تشكيلاتهم لموسم الخريف/ الشتاء في سلسلة من عروض الأزياء وستقدم المنصات التجارية المحلية دعماً، سواء مع صانعي القرار الرئيسيين في عالم صناعة الأزياء. وجاء الدعم أيضاً من عدد من أكبر مؤسسات البيع بالتجزئة في بريطانيا، وتخطط مؤسسات «هارونز» و«سيلفريجن» و«ليبرتي» و«وونشاوس» للقيام بفعالياتها وأعمال ترويجها الخاصة في إطار مواعيد العروض.

آراء في التنورات القصيرة

لندن: «الشرق الأوسط»

حديث التنورة القصيرة والطويلة لا يكاد يتوقف في عالم الأزياء. خلال الستينات بدأ أن التنورات القصيرة حققت انتصاراً كاسحاً في الغرب خلال الستينات، وإلى حد ما في بقية أنحاء العالم. وربما لم يكن هناك شك في أن ذلك الانتصار حافظ على نفسه في عقد السبعينات. غير أن تراجع «القصير» بدأ مع الثمانينات، وهو تراجع ولد اعتقاداً متنامياً بإمكانية انتصار جديد ساحق للتنورات الطويلة. ويؤثر هذا الاعتقاد تحتد بين شرائح النساء، إلا أنها لم تتسع إلى درجة تجعل معها عوالم مصممي الأزياء النسائية: فهؤلاء تتسكك على الدوام بتفضيل التنورة القصيرة، مع عدم امتناعهم عن تصميمات الأناوار الطويلة، من باب التنوع، لكن بغض النظر عن هذه التبدل التاريخية المعالجة، ترى كيف تفكر ساء اليوم بهذه المسألة؟ هذه عينا من وجهات النظر:

للقصير حدود!

الاسم: مونيك روزنفيلد
العمر: 23 عاماً
المهنة: مديرة إنتاج

● شخصياً أعتقد أن التنورات القصيرة أكثر شيابا، وأكثر إثارة للإعجاب من التنورات الطويلة. وربما يكون الأمر معشياً بالنسبة للبعض، ذلك أنني لست ليد التنورات القصيرة أيضاً، أكثر راحة وعملية. التنورات الطويلة يمكن أن تكون مقيدة للمرأة تماماً، وتشكل عائقاً بالنسبة لها. أحب أن ارتدي التنورات القصيرة، غير أنني أقول إن هناك حدوداً للقصير. معدل الاتفاق الشهري على الملابس: 50 في المئة استراليا.

أكثر أناقة إلى حد ما

الاسم: نورا حمودي
العمر: 32 عاماً
المهنة: مديرة حسابات

● أحب التنورات القصيرة والتنورات الطويلة. أعتقد أن التنورات القصيرة أكثر أناقة إلى حد ما. ألواني المفضلة هي الأحمر، والأزرق الداكن، والأسود، وأخض منها الأسود بالذكي، فهو يجعل المرأة تبدو أكثر ناعمة. معظم مسلابسي من «البيس» و«ديكول فرجي»، معدل الاتفاق الشهري على الملابس: كل راتبي، وما يعتقد زيجتي أنه مناسب.. أنني أحب التسوق.

أمرأة عربية: نعم للتنورات الطويلة

الاسم: نبينا خالدي
العمر: 23 عاماً
المهنة: منتجة
في ما يتعلق
أفضل
بالملابس
ارتداء
التنورات
الطويلة أو تلك
التي تصل إلى حد
الركبة في محيط العمل.

وباعتباري امرأة عربية أعتقد أنه من المهم جداً ارتداء الملابس الكلاسيكية والأنيقة. في محيط العمل اعتقد، حقاً، أن الرجال لن يأخذوا المرأة على محمل الجد إذا لم ترتد بالطريقة المناسبة. لا أعبر اهتماماً لما يقوله الآخرون، ذلك أن الانطباعات الأولى تقسم بأنهم خاصة، وأن الناس يشكون انطباعاتهم عن الناس الآخرين اعتماداً على المظهر شخصياً. أشعر بزهو حظي، والتأق مع أحد الأمور الأساسية في حياتي، أما الأكسسوارات المناسبة مثل حقيبة اليد، والقفاط والملا، بل وحتى الأظفار، فأعتبرها من الضرورات الملأ لا تدور الفتاة على أجس ما يرام في كل حين. معدل الاتفاق الشهري على الملابس: كبير.



هل هذا
الطول
مناسب في
محيط
العمل؟

[illegible]

برامج الفضائيات

البريد

MBC

توقيت جرينيتش

02. خدمة المعلومات 07.05 بين دنيا
07.07 أفطار القضاة/صحف ولعل وجد وفن
09. برنامج من بطيئة الشاهدين/إعادة
11. برنامج الدروسية (أعادة) 11.30
12.00 جوائز على الهواء،
14. المسلسل المنبج/تريزا 15.00
15.25 الأخبار والأحوال الجيدة 16.00
16.00 برامج حوارات 16.00 المسلسل
17.00 الأخبار عباس النوروي وإيلي
17.05 الأخبار 17.05 الأخبار
18.00 برامج/أجندة 18.00 الساعة
18.00 برامج 18.00 برامج
19.00 برامج 19.00 برامج

أنفس ذاهل

● «الليل المفتوح» برنامج منوعات تقدمه قناة المستقبل في الساعة العاشرة والنصف مساءً بتوقيت جرينتش. وضييف حلقة اليوم الفنان بسيل خليفة.

«الشوكة السوداء» مسلحة
فترة الحكم التركي في
س
عنان الشرق الأوسط

انتهى الخريف محمد عزيزية من تد
سبيل الاجتماعي من حصة الكنت
سوان «الشوكة السوداء» من اتجا
لوات المسوعة والتركيبية شارك
سبيلين السيرة محمد عبد الهان
صراع والجميع وتجاه سفكوني
عبد الرحيم القاسم وغيره
وتنوع أحداث المسلمين في فترة
أخر القرن التاسع عشر وديانة
الذين المعتبرين في سورية آنان حكم
الترك. ورصد أحداثا
مستد حالة الصراع بين قوى
قطاع التركي والفلاحين الذين
مأنون من الفقر
لجوع. وتتمثل الأحداث
في البيئة القوية الجبلية
التي الحضاري في خفافات
سبيلين السيرة والسائل
وأصلنا لاستخدمة
في تلك الفترة ومواقع
سبيلين ابن ابن ما يميز
تقارن والبيوت
العلاقات المرفوعة
أبدا أيضا.

وضع السكتاتيو
لحاور السكتاتيو
وأوريه والسبيلين
ن في مرحلة التوتاج
توقع أن تعرضه
ضمانات العربية في
ضمان الخليل.

1. NO 1517

